في كلمته بمناسبة الذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى.. السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

طوفان الأقصى أعاد الحياة لثقافة الجهاد في سبيل الله في أوساط الأمة وبدون أي ضعف أو استسلام مهما كانت التضحيات

■ مع حجم العدوان الإسرائيلي تبقى حتمية الزوال للعدو الإسرائيلي هي حتمية من الثوابت الدينية والتاريخية والكونية ولا بد أن تتحقق

■ حزب الله متماسك في بنيته وتنظيمه وتكوينه وثابت على موقفه وقادر بمعونة الله تعالى على إحراز النصر وإلحاق الهزائم المذلة بالعدو الإسرائيلي

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

محور المقاومة ما بعد اغتيال نصر الله: تحولات جيوسياسية ومعادلات ردع جديدة

طوفان نحو التحرير

الاثنين 7/ 9 / 2024م الموافق 4 ربيع ثاني 1446هـ العدد (517) | 12 صفحة

جبهة اليمن في معركة طوفان الأقصى ضد العدو الصهيوني.. هل كتبنا ملاحم الانتصارات بما يكفي

برزت في أحاديث وسائل الإعلام بعد فشلها في التصدي للصواريخ اليمنية التي قصفت تل أبيب :منظومة "الدفاع" الجوي الإسرائيلية متعددة الطبقات..

منظومة «الدفاع» الجوي الإسرائيلية متعددة الطبقات.. «أقوى الدفاعات في العالم» التي هزمتها اليمن

برزت في أحاديث وسائل الإعلام بعد فشلها في التصدي للصواريخ اليمنية التي قصفت تل أبيب :منظومة "الدفاع" الجوي الإسرائيلية متعددة الطبقات..

منظومة «الدفاع» الجوي الإسرائيلية متعددة الطبقات .. «أقوى الدفاعات في العالم» التي هزمتها اليمن

تقوم عقيدة "الدفاع" الجوي الإسرائيلي على تكامل هذه الأنظمة الدفاعية الخمسة الرئيسية: القبة الحديدية، مقلاع داود، السهم ٢، السهم ٣، باراك ٨، بهدف خلق استراتيجية "دفاع" جوي شاملة وفعّالة لإسرائيل

في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد الموافق ١٥ سبتمبر ٢٠٢٤م ، ضربت القوات المسلحة اليمنية "تل أبيب" بصاروخ باليستي فرط صوتي استهدف موقعاً عسكرياً،
بحساب المسافة : ٢٠٤٠ كيلو متر
بحساب الزمن : ١١ دقيقة ونصف الدقيقة
بحساب المرحلة : الخامسة من التصعيد نصرة لفلسطين
بحساب التاريخ : هي المرة الثانية في التأريخ
وفي هذا اليوم برزت منظومة «الدفاعات» الجوية الإسرائيلية في أحاديث وسائل الإعلام في دولة الاحتلال، بعد فشلها في التصدي لصاروخ منفرد أطلقته القوات المسلحة اليمنية على تل أبيب، يوم الأحد ١٥ أيلول/سبتمبر، وسط مخاوف في إسرائيل من أن تكون هذه المنظومة «الدفاعية» أضعف من المكانة التي صوّرتها «الدولة» لجمهورها والعالم.

وواصلت إسرائيل على مدار سنوات طويلة الزعم أنها من الدول التي طورت منظومة "دفاع" جوي متعددة الطبقات للتعامل مع التهديدات المختلفة، وعلى رأسها الصواريخ والمقذوفات ذات المسارات الحادة. لكن، رغم ذلك، فإن هذه المنظومة "الدفاعية" فشلت بشكل متكرر في التصدي لطائرات حزب الله الانقضاضية خلال الحرب الحالية، قبل أن يُتوج ذلك بالفشل في اختبار الصاروخ اليمني.

وفيما يلي استعراضٌ لأنظمة "الدفاع" الجوي الرئيسية التي تشغلها إسرائيل لمواجهة هذه التهديدات:

١. القبة الحديدية

تُعدُّ القبة الحديدية من أشهر أنظمة «الدفاع» الجوي الإسرائيلية، وقد صُممت هذه المنظومة لاعتراض وتدمير الصواريخ قصيرة المدى والقذائف المدفعية.

تعرضت القبة الحديدية للكثير من الانتقادات مؤخرًا، بعد فشلها في مواجهة الطائرات المسيرة التي يطلقها حزب الله، وقبل ذلك فشلها في عملية السابع من أكتوبر التي نفذتها كتائب القسام، إلا أن الجيش الإسرائيلي يُصرُّ على الادعاء أن القبة الحديدية أثبتت فعاليتها بشكل كبير.

تستخدم منظومة القبة الحديدية صواريخ موجهة بالرادار لتعقب التهديدات الجوية والتصدي لها، مما يوفر «خط دفاع أولي وحاسم ضد الصواريخ والمقذوفات ذات المسارات الحادة، خاصة تلك التي تُطلق من مسافات قريبة»، حسب الادعاء الإسرائيلي.

٢. مقلاع داود

يُعرف نظام مقلع داوود أيضًا بـ «العصا السحرية»، وهو نظام «دفاعي» متوسط

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

يتبع

المدى مصمم لاعتراض الصواريخ ذات العيار الكبير والصواريخ الباليستية قصيرة ومتوسطة المدى.

يلعب مقلاع داود دورًا أساسيًا في سد الفجوة بين القبة الحديدية والأنظمة الأكثر تقدمًا مثل السهم. ويضيف هذا النظام طبقة دفاع إضافية ضد التهديدات الأكثر تطورًا، التي تكون متقدمة جدًا على القبة الحديدية، ولكنها لا تتطلب القدرات الكاملة لأنظمة السهم.

٣.السهم٢

يُعدّ نظام السهم ٢ إحدى الأدوات الرئيسية لإسرائيل في «الدفاع» ضد الصواريخ الباليستية، وصُمِّم لاعتراض الصواريخ على ارتفاعات عالية، وفي نطاقات بعيدة، مما يجعله فعالًا في مواجهة التهديدات الأكثر تطورًا وبعيدة المدى.

يعمل نظام السهم ٢ على كشف وتدمير الصواريخ القادمة قبل دخولها الغلاف الجوي الأدنى، مما يوفر طبقة «دفاع» عليا ضد الحرائق ذات المسارات الحادة.

٤.السهم٣

يُمثل نظام السّهم ٣ قمة التكنولوجيا الإسرائيلية في «الدفاع» الصاروخي، فهو نظام اعتراض خارج الغلاف الجوي، ويُفترض أنه قادر على تدمير الصواريخ الباليستية في الفضاء قبل إعادة دخولها الغلاف الجوي للأرض..ويُفترض أن يلعب نظام السهم ٣ دورًا «حاسمًا» في «الدفاع» ضد الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وغيرها من التهديدات بعيدة المدى التي يمكن إطلاقها من مواقع بعيدة..ومن خلال اعتراض الصواريخ في الفضاء، يضمن نظام السهم ٣ أن تُحَيَّد التهديدات الأكثر خطورة بعيدًا عن الأجواء الإسرائيلية.

٥.باراك٨

يُعدُّ نظام باراك ٨ نظام «دفاع» جوي متعدد المهام مصمم لاعتراض مجموعة واسعة من التهديدات الجوية، بما في ذلك الطائرات والمروحيات والصواريخ. وعلى الرغم أنه غالبًا ما يُنشر على السفن البحرية لحمايتها من الصواريخ والطائرات القادمة، إلا أنه يُستخدم أيضًا على المنصات الأرضية.

ويُفترض أن يضيف باراك ٨ طبقات إضافية من الحماية، خاصة ضد التهديدات المنخفضة التي قد تفلت من الأنظمة الأخرى.

إضافة

تقوم عقيدة «الدفاع» الجوي الإسرائيلي على تكامل هذه الأنظمة الدفاعية الخمسة الرئيسية: القبة الحديدية، مقلاع داود، السهم ٢، السهم ٣، باراك ٨، بهدف خلق استراتيجية «دفاع» جوي شاملة وفعّالة لإسرائيل.

يلعب كل نظام من الأنظمة الخمسة «دورًا حاسمًا» في ضمان توفير حمايةٍ للأجواء من مجموعة متنوعة من التهديدات، مع التركيز بشكل خاص على التهديدات ذات المسارات الحادة التي تشكل تحديًا كبيرًا. من خلال الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة والحفاظ على حالة استعداد مستمرة بفعالية ضد المشهد المتغير للتهديدات الجوية.

يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت أ.د. عبد الله خليفة الشايجي

إنه عمّق اختراق الصاروخ مأزق إسرائيل الأمني والدفاعي، بفشل جميع منظومات الدفاعات الأرضية الإسرائيلية المتطورة (مقلاع داوود، ومنظومة حيتس ٣ المتطورة، ونظام أرو-السهم)، لينجح الصاروخ بضرب تل أبيب

سقط غير بعيد عن مطار بن غوريون الدولي في اللد.. الهدف الحيوي والمطار الأهم في كيان الاحتلال، محدثاً حالة من الهلع والرعب، بعد تدافع مليوني إسرائيلي إلى الملاجئ بعد دوي صفارات الإنذار في مدينة تل أبيب الكبرى ووسط الكيان، ما أدى إلى وقوع تسع إصابات في الإسرائيليين بسبب التدافع وحالات الهلع.

غيّر قواعد الاشتباك، خاصة وأنها المرة الأولى التي يصل فيها صاروخ فرط صوتي إلى داخل الكيان الإسرائيلي

الأثر النفسي كان مدمراً لنتنياهو وحكومته المتطرفة، حيث بات واقعا معاشا الشعور بعدم الأمن، وغياب الثقة بقدرة حكومة نتنياهو المأزومة والمثخنة والغارقة في مستنقع غزة، والفشل في تحقيق أهداف حرب الإبادة على غزة، بعدما اقتربت الحرب من ذكراها السنوية الأولى.

.فشلت الدفاعات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في البحر الأحمر في التصدي واعتراض الصاروخ. وبالتالي أثبت اختراق الصاروخ الدفاعات الأمريكية والبريطانية والفرنسية

، فشل عملية "تحالف حارس الازدهار الأمريكية البريطانية منذ ديسمبر ٢٠٢٣، لحماية أمن الملاحة في البحر الأحمر، بعد فشل مدمرتين أمريكيتين ومدمرة فرنسية في اعتراض الصاروخ اليمني الفرط- صوتي!

من مفاعيل الصاروخ الحوثي خرق حصانة إسرائيل، وانهيار قوتها المزعومة، وصار يثبت مع كل هجوم، ومع كل فشل في التصدي للصواريخ والمسيرات، وجود مبالغة بقدرات الجيش، الذي روجوا بأنه لا يُقهر وأنه الأكثر أخلاقية، ليكتشف الجميع أن تلك الأوصاف من الأساطير المبالغ فيها.

وهكذا يتعمق الشعور بفقدان الأمن في عقلية الصهاينة والإسرائيليين داخل الكيان، وتستمر بالارتفاع وتيرة الهجرة المعاكسة؛ فحسب هيئة الإحصاء الإسرائيلية، بلغ عدد الإسرائيليين الذين هاجروا من إسرائيل دون عودة، منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ حوالي ٦٠٠ ألف، بسبب إحساسهم بفقدان الأمن!. وبذلك تسقط النظرية الرئيسية في العقل الجمعي لليهود حول العالم، بأن إسرائيل هي الوطن الموعود والآمن لليهود، للهجرة والعيش فيه.

دلالات سياسية وعسكرية ذات طابع استراتيجي، لا تستطيع إسرائيل إنكارها.

الكاتب المصري إبراهيم نوار قرأ في دلالات العملية قائلاً إن هذه الضربة معها خمس دلالات سياسية وعسكرية ذات طابع استراتيجي، لا تستطيع إسرائيل إنكارها.

*الدلالة الأولى، هي أن القوات اليمنية استطاعت تطوير صواريخ باليستية فائقة السرعة، تطير بخمسة أضعاف سرعة الصوت على الأقل، وأتقنت تقنيات إطلاقها، واستطاعت أن تصل إلى الهدف. وقد نجحت في تحقيق ذلك مع أنها لا تنفق عشرات المليارات من الدولارات على استيراد السلاح. كما أنها أثبتت أن الهجمات التي شنتها الطائرات الإسرائيلية على ميناء الحديدة، ومواقع عسكرية أخرى في اليمن في شهر يوليو لم تكن له قيمة، بل إنها أرسلت رسالة قوية بأنها تستطيع أن تصل إلى تل أبيب وأن تصيب أهدافها أو تقترب منها ليس بواسطة طائرات مسيرة فقط، ولكن أيضا بصواريخ متطورة فائقة السرعة.

*الدلالة الثانية، هي أن الضربة الصاروخية اليمنية جاءت بعد نحو عام من الهجوم الفلسطيني على مستوطنات شرق قطاع غزة، لتؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن إسرائيل فشلت خلال تلك الفترة في إعادة تثبيت استراتيجية الردع، التي سقطت في ٧ أكتوبر الماضي

الدلالة الثالثة، هي أن الضربة اليمنية التي انطلقت على الأرجح من موقع للإطلاق في شمال غرب اليمن، أثبتت عدم مصداقية شبكة النظام الدفاعي الجوي والصاروخي الأمريكي، الذي تديره القيادة العسكرية المركزية في الشرق الأوسط «سنتكوم» بالمشاركة مع إسرائيل

*الدلالة الرابعة، هي أن تطوير القوة الصاروخية اليمنية إلى هذا المستوى الرفيع يمثل رسالة تحذير للدول التي يراودها التطبيع مع إسرائيل في الجزيرة العربية والقرن الافريقي، أو في نطاق مدى الصواريخ اليمنية بشكل عا

*الدلالة الخامسة، هي الإسهام في تعزيز روح الصمود والمقاومة، من خلال تطوير منظومة غرفة العمليات المشتركة للمقاومة. وقد لاحظنا أن يوم ١٥ من الشهر الحالي قد شهد، إلى جانب ضربة الصاروخ اليمني، عددا من العمليات المتزامنة في رفح وغزة والجليل الأعلى والضفة الغربية، تثبت وجود درجة عالية من التنسيق على محور المقاومة

في كلمته حول آخر تطورات العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية.. السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

جبهة الإسناد في يمن الإيمان نفذت عمليات في البحرين الأحمر العربي والمحيط الهندي وبلغ عدد السفن المستهدفة إلى ١٨٨ سفينة

■ حزب الله متماسك في بنيته وتنظيمه وتكوينه وثابت على موقفه وقادر بمعونة الله تعالى على إحراز النصر وإلحاق الهزائم المذلة بالعدو الإسرائيلي

■ عملية الوعد الصادق الثانية كانت ناجحة وقوية وضاربة وكسرت الطوق والإرهاب والتهويل ومحاولات إيقافها من قبل الأمريكي وأدواته

أفرد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- مساحة للحديث عن الشهيد القائد حسن نصر الله ومسيرة حزب الله الجهادية خلال قيادته لها منذ ٣ عقود من الزمن.

وأكد السيد القائد في خطاب له الخميس حول آخر التطورات في غزة ولبنان والمستجدات الإقليمية والدولية أن شهيد الإسلام السيد حسن نصر الله تميز بالحنكة القيادية العالية، وعلاقته بالجماهير والمجتمع كانت علاقة وثيقة، واهتمامه بالحاضنة الشعبية لحزب الله وللمجتمع اللبناني بشكل عام كان اهتماماً كبيرة، منطلقاً من ايمانه بأهمية الدور الشعبي، وكان له نشاطه الواسع بالجماهير.

وبين أن كلمات الشهيد القائد حسن نصر الله وقراراته وتواصله مع الناس كان قوياً، وكان يبذل جهده لإيضاح الحقائق للناس، لافتاً إلى أن الناس هم الركيزة الأساسية في الموقف، حيث كانت علاقته قوية بالجماهير، وعلاقتهم به قوية.

العدو وجماهيره يعترف بتأثير شهيد الإسلام

وأشار السيد القائد إلى أن "العدو وجماهير العدو تعترف بتأثير شهيد الإسلام عليها، فالعدو ينظر إليه بجدارة عالية بأداء مهامه المقدسة، من حيث قيادته الشجاعة، والعزم، وقوة الإرادة، والثبات في الموقف، وكان ينظر إليه باختلاف عن معظم الشخصيات القيادية في العالمين العربي والإسلامية، سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي"..ونوه إلى أن "جمهور العدو الصهيوني هم يحسبون ألف حساب للموقف الذي يعلنه السيد حسن نصر الله، لكلماته، ووعوده، وتحذيراته، ويعرفون مصداقيته، ومصداقية ما يتوعد به، ويعرفون بأنه رجل القول والفعل معاً"، مشيراً إلى أن العدو كان يرى في الشهيد القائد حسن نصر الله بأنه العائق الأكبر لهم؛ لذا تم استهداف سماحة الأمين العام لحزب الله بما يقارب ٨٥ طناً من المتفجرات، ومن أفتك وأقوى المتفجرات.

وأكد أن هذا المستوى من الاستهداف يكشف كم هو حجم الحقد الذي يكنه العدو للسيد حسن، ونظرته للسيد حسن وبأنه كان العائق الكبير أمام أطماعه وأحقاده في السيطرة على فلسطين..وأوضح أن "دور الشهيد القائد السيد حسن نصر الله كان له دور كبير واهتمام كبير بما يحصل للأمة، فاتجه لمساعدة المجاهدين في البوسنة والهرسك، ووقف مع قضايا الشعوب، وصولاً إلى مظلومية الشعب اليمني"..وتابع السيد القائد في حديثه "برز دوره الواضح والداعم والمساند بكل ما يستطيع، رغم من حساسية ذلك، تركت تأثيرها على الكثير من الشخصيات في العالم الإسلامي، ولم يتجرأوا اتخاذ موقف لعواقبها الخطيرة"، منوهاً إلى أنه "كان له دور كبير لإفشال مؤامرة أمريكي وإسرائيل في اثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين، وهي من أخطر المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية الرامية إلى تمزيق الأمة من الداخل، حيث كان لديه اهتمام كبير في افشال تلك المؤامرة، والسعي للعلاقة بين المسلمين".

برز حزب الله كجبهة قوية فعالة في مواجهة العدو

واستطرد قائلاً "إن العدو استهدف الشهيد القائد السيد حسن بكل حقد، لما له من دور كبير في إفشال مؤامراته، وإلحاق الهزائم به، فهو يمتلك عقدة الحقد بشدة، وهو حقود، وعدواني، ومجرم في نفسه، فتحرك في استهداف السيد حسن وهو يحمل عقدة الحقد والانتقام، وأيضاً لأهداف عملية خطيرة تستهدف دور حزب الله والجبهة اللبنانية في التصدي للعدو الإسرائيلي والاسناد للشعب الفلسطيني".

وفي السياق نوه السيد القائد إلى أن "جبهة حزب الله منذ بدايته، برزت جبهة قوية فعالة في مواجهة العدو الإسرائيلي، وحققت الانتصارات الكبرى في كل

المراحـل الماضية بما فيها العام ٢٠٠٠، و٢٠٠٦، كما برز دور جبهة الإسناد اللبنانية باعتباره الدور الأول، فهي جبهة قوية وفاعلة ومؤثرة على العدو".

وواصل القائد في خطابه :"العدو في صراع مع هذه الجبهة، يخوض الجولات في المواجهة، والعدوان على الشعب اللبناني، واستهداف حزب الله وكوادره وقيادته، ومع ذلك يفشل، حتى عندما يستهدف شخصيات بارزة أو يرتكب جرائم في الاستهداف للحاضنة الشعبية أو أي شكل من أشكال المؤامرات التي يشتغل عليها مع الأمريكي".

وأكد أن "العدو في صراع ساخن يستهدف الجبهة اللبنانية منذ يومها الأول، وهي الجبهة التي أفشلت مؤامراته في احتلال لبنان بعد أن كان قد وصل إلى بيروت".

ونوه السيد القائد إلى أن المسيرة الجهادية والفعالة والمستمرة لحزب الله كانت تقوى وتتعاظم وتحرز المزيد من الانتصارات والنجاحات، على مدى أكثر من ٤٠ عاماً، مشيراً إلى أن حزب الله انطلق من منطلق ايماني، متجاوزاً الكثير من التحديات، ووصل إلى مستوى عظيم ومتقدم، وحقق الكثير من الانتصارات".

وقال السيد القائد إن "الشعوب العربية تنظر بإعجاب إلى هذه التجربة، ومثل أملاً للأمة الإسلامية، في تماسكه، وتقديم التضحيات الكبيرة من القادة والأفراد".

وأضاف "برزت المسيرة الجهادية لحزب الله متميزة، تمتلك الثبات، والأداء الناجح، والحكيم، والفاعل في ظل الوضع الساخن، وهو جبهة قوية وفاعلة، ولا يمكن أن ينهار في ظل المحن والشدائد".

وأوضح أن "العدو باستهدافه شهيد الإسلام أراد أن تنهار الجبهة وأن يصفيها ويتخلص منها باعتبارها الدور المهم للقضية الفلسطينية وعلى مستوى لبنان وعلى المستوى الإقليمي، فهو يرى فيها العائق الكبير؛ ولهذا تحدث نتنياهو عن السيطرة على الشرق الأوسط، لأنه كان يعتبر لبنان وشهيد الإسلام عائقاً أمام الطموحات العدوانية".

حزب الله متماسكة

وزاد السيد القائد بقوله :"لكن وعلى الرغم من الخسارة الكبيرة للأمة بشكل عام، والحزن العظيم الذي عم أرجاء العالم الإسلامي فإن مسيرة حزب الله هي مسيرة باقية وثابتة وراسخة وفاعلة، فهي مسيرة ايمانية جهادية حسينية، حيث عمل الشهيد القائد على ترسيخ الهوية الإيمانية الجهادية الحسينية، بوعي وبصيرة، ويقين".

وعلى مستوى التنظيم وبنية الأمة المجاهدة، أكد السيد القائد أن "بناء حزب الله متماسكة، يقاتلون في سبيل الله صفاً كأنهم بنيان مرصوص، المتماسك الذي لا يتفكك ولا يتبعثر ولا ينهار بفعل العواصف، ليس بنيان هشاً ولا ضعيفاً، وجمهوره هو متماسك في العواصف؛ لذلك كان متماسكاً مع هذا الحجم الكبير من الاستهداف".

وأوضح السيد القائد أن "العدو اتجه للعدوان البري، بهدف اجتياح لبنان، ولكنه فوجئ وصدم صدمة كبيرة في أطراف لبنان، في الأجزاء التي هي آخر مع مساحة لبنان شمال فلسطين المحتلة، وعندما أراد أن يبدأ محاولات التقدم تلقى الضربة القوية المنكلة من مجاهدي حزب الله، وكان هول الصدمة واضحاً"، مبيناً أن "العدو وصف ما حدث للجيش الإسرائيلي المجرم من التنكيل بأنه كارثة، وعبروا عن المفاجأة والصدمة".

مجاهدو حزب الله يمتلكون من الحافز والدافع

ونوه السيد القائد إلى أن "جهوزية مجاهدي حزب الله ثابت ولم يتغير حالهم بعد استشهاد سماحة الأمين العام

لحزب الله، بل زادوا عزماً وتفانياً في أداء مسؤولياتهم المقدسة، فهم يمتلكون من الحافز والدافع أكثر من ذي قبل، فهم لم يضعفوا ولم يستكينوا، بل تصميم وعزم، وجرأة في الاستهداف للعدو ومواجهته، وهم اليوم الأكثر تشوقاً لمواجهة العدو أكثر من أي مرحلة".

وواصل السيد القائد :"العدو لا يفهم تلك الأمة التي تحمل الروحية الإيمانية، وهم يتصور أن تلك الجرائم بحق القادة أنه بذلك سيحقق أمله في انهيار بقية المكون وبقية الأمة المجاهدة، لكنه بدأ يعبر بمنطق مختلف عن الغرور، فهو الآن يتحدث عن الصدمة والمفاجآة".

وجدد السيد القائد التأكيد على أن "العدو لن يحقق أهدافه من استهداف الشهيد القائد والكوادر القيادية في حزب الله"، مضيفاً "إن حزب الله متماسك في بنيته وثابت على موقفه وأن على ما هو عليه من فاعلية وتأثير وصمود قادر على احراز النصر وإلحاق الهزائم المذلة بالعدو الإسرائيلي".

ولفت إلى أن "المجاهدين يبعثون رسائلهم ومنطقهم أنهم ثابتون على هذا المسار العظيم، مسار الجهاد، وصنع الانتصارات، وأنهم يعدون بالانتصارات".

وأشار السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- إلى بركة التضحية للسيد حسن، متبعاً حديثه "إن الله لن يضيع تضحيته وجهاده، وسيبقى الأثر في مسيرة المجاهدين في كل ما هو حاضر وآت في المستقبل".

وأكد أن الأمريكيين والصهاينة مصابون باليأس في تحقيق أهدافهم الشيطانية بتصفية حزب الله، وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ولبنان، والدور المتميز على مستوى الأمة.

ونوه السيد القائد إلى أن الشعب اليمني يقف إلى جانب لبنان، داعياً اللبنانيين إلى الاطمئنان، فيما دعا السيد القائد للاهتمام بالنازحين اللبنانيين على كافة المستويات، داعياً الحكومات العربية إلى أن تتحرك بجدية وباهتمام للعناية بهم، وكذلك على مستوى التحرك السياسي والإعلامي".

وفي ختام حديثه في هذا السياق، نوه السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي إلى أن ما يتعرض له لبنان هو عدوان كامل وشامل، مؤكداً أنه لا بد من المساندة للشعب اللبناني، وهذه مسؤولية على الأمة وشعوبها.

الضربة الإيرانية للعدو كانت ناجحة وقوية وضاربة

وأكد السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- أن عملية الوعد الصادق الثانية كانت ناجحة وقوية وضاربة ولم تعقها القواعد الأمريكية رغم إعلانه مرارا أنه سيعمل على حماية العدو الإسرائيلي.

وأشار السيد القائد إلى أن "عملية الوعد الصادق الثانية هي تنفيذ لالتزام الجمهورية الإسلامية من بعد اغتيال العدو الإسرائيلي لشهيد الأمة الإسلامية إسماعيل هنية وجريمة استهداف السيد حسن نصر الله رضوان الله والقائد في الحرس الثوري".

وقال إن "الجمهورية الإسلامية في إيران نفّذت أكبر ضربة صاروخية تلقاها العدو الإسرائيلي منذ بداية احتلال العدو لفلسطين"، مؤكداً أن "القصف الصاروخي للجمهورية الإسلامية غطى مساحة على امتداد فلسطين المحتلة، وصولا إلى قبالة عسقلان، وركز على القواعد العسكرية والمراكز التجسسية".

ولفت السيد القائد إلى أن "الصواريخ الإيرانية وصلت بنسبة ٩٠٪ حسب الإعلان عن ذلك، وظهرت المشاهد الموثقة بالفيديو لوصولها وهي تدك القواعد الإسرائيلية"، لافتاً إلى أن ملايين اليهود الصهاينة هربوا برعب شديد وذعر واضح إلى الملاجئ وكذلك قادة الإجرام الصهيوني، وعاش الجنود الصهاينة اليهود حالة الرعب في مختلف أنحاء فلسطين".

ولفت إلى أن "العملية كانت ضرورية، وكسرت التهويل لمنعها"، منوهاً إلى أن الأمريكي والإسرائيلي بعد عملية اغتيال القائد إسماعيل هنية كان يطلق التهديد والوعيد، ويحاول أن يرجف ويصور الحال بأنه إذا قامت ايران بتنفيذ وعودها، فسيكون الجواب حرباً شاملة، وكان حجم التهويل واضحاً".

وقال السيد القائد إن "الأمة بحاجة إلى أن تمتلك الجرأة والقرار في اتخاذ الموقف، كما أن الفعل هو حالة ضرورية للجم العدو الإسرائيلي لردعه ومنعه من ممارسة الجرائم، وابعاده عن المزيد من التصعيد والعدوان، وكذلك العمل على منعه من مواصلة ارتكاب جرائم الإبادة إلا بالعمليات الكبيرة"، مجدداً التأكيد على أنه "لابد من الجهاد والتحرك الجاد والفاعل للجم العدو الإسرائيلي، وإلا فالمزيد من جرائمه سيستمر، فهو شر مستمر".

واختتم السيد القائد حديثه في هذا السياق بقوله "كان من الواضح جداً عندما نفذت الجمهورية الإسلامية هذه الضربة بهجة وفرحة الشعوب المظلومة، منها الشعب الفلسطيني، حتى في غزة كم كانت الفرحة والسرور، وبقدر ما امتلأت قلوب الصهاينة بالخوف والقهر، امتلأت شعوب الأمة المظلومة بالفرح والسرور والابتهاج، وهذا كان شيئاً واضحاً ونشرت الكثير من مشاهد الفيديو ما يعبر عن هذا الفرح".

جبهة الإسناد في يمن الإيمان

جدد السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي - يحفظه الله - التأكيد على استمرار الجبهة اليمنية في إسناد الشعب الفلسطيني يزخم عملياتي متصاعد، منوهاً إلى أن مسار التطوير العسكري اليمني سيظل مستمراً بما يواكب التحديات ويردع الأعداء وينصر المظلومين.

وقال السيد القائد إن اليمن مستمر في حمل مسؤوليته تجاه الشعب الفلسطيني مهما كان حجم الإجرام الصهيوني الأمريكي البريطاني، منوهاً إلى أن "عملياتنا وتصعيدنا التزام إيماني وجهاد في سبيل الله وفريضة مقدسة وضرورة فعلية".

وأضاف "من لا يقف الموقف الصحيح مع أمته تجاه أعدائها فهو يعرض مستقبله للخطر حتما وهذا ما ستكتشفه الكثير من الشعوب والبلدان في قادم الأيام".

وجدد السيد القائد تحذيره بقوله إن "عواقب التفريط في أداء المسؤولية المقدسة وخيمة وتشجع الأعداء وتطمعهم أكثر وأكثر"، لافتاً إلى أن العدو الإسرائيلي ومعه شركاؤه الأمريكيون والبريطانيون ممن هم جبهة للإجرام والطغيان وامتداد للمسلك الإجرامي المعادي للرسالة الإلهية وقتلة الأنبياء والصالحين".

وبشأن العمليات اليمنية، بين السيد القائد أن "جبهة الإسناد في يمن الإيمان نفذت عمليات بالقصف الصاروخي المتزامن مع عملية الوعد الصادق الثانية باتجاه يافا وأم الرشراش ومواقع في صحراء النقب".

وأوضح أن "جبهة الإسناد في يمن الإيمان نفذت عمليات في البحر الأحمر وبحر العرب وفي المحيط الهندي وبلغ عدد السفن المستهدفة إلى ١٨٨ سفينة".

وبين أنه "تم إسقاط المزيد من طائرات الاستطلاع المسلح الأمريكي MQ-٩ ليصل إجمالي عددها إلى ١١ طائرة من هذا النوع خلال هذا العام".

وفي مقابل ذلك أكد السيد القائد أن "الأمريكي والإسرائيلي سعيا إلى التصعيد في العدوان ضد الشعب اليمني وكانت الغارات الإسرائيلية والأمريكية هذا الأسبوع ٣٩ غارة".

محور المقاومة ما بعد اغتيال نصر الله: تح

في ظل المتغيرات الإقليمية المتسارعة، شهد محور المقاومة خلال الفترة الأخيرة تحولات استراتيجية جوهرية، أبرزها العمليات الصهيونية الإجرامية في لبنان من تفجير أجهزة البيجر إلى تنفيذ سلسلة اغتيالات طالت الصف الأول من قيادات في المقاومة اللبنانية (حزب الله) في مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية السيد المجاهد حسن نصر الله، إلى جانب القرى الحدودية في لبنان وسقوط آلاف المدنيين شهداء وجرحى إلى جانب استمرار العدو في تنفيذ القصف الهستيري والمجازر الوحشية في قطاع غزة وفي مناطق سورية إضافة إلى عدوانه الإجرامي على اليمن هذه الأحداث لم تحدث بمعزل عن بعضها، بل تُعد جزءًا من سلسلة تحولات تؤثر بشكل مباشر على توازنات القوى في المنطقة، وتدفع باتجاه إعادة رسم قواعد الاشتباك بين محور المقاومة وقوى التحالف الإسرائيلية والغربية.

استشهاد السيد حسن نصر الله ورفاقه: التضحية لتعزيز المقاومة

يأتي استشهاد السيد حسن نصر الله ورفاقه ليضع المقاومة اللبنانية في مرحلة جديدة من التحديات، لكنها في الوقت نفسه تمثل دافعاً نحو مزيد من الصمود والتحدي، الشهيد نصر الله كان رمزاً للقوة والحكمة في إدارة الصراع ضد إسرائيل، وكان يُنظر إليه كقائد قادر على حشد قوى المقاومة وتعزيز ثقتها في النصر رغم الفارق الكبير بين إمكانيات العدو الذي يسخر له الغرب كل شيء وبين إمكانيات المقاومة لكن خطابات السيد نصر الله المفعمة بالثقة بالله وبالنصر كانت تشكل حافزاً معنويا كبيرا وجرعة إيمانية ترفع معنويات المجاهدين والجمهور المقاوم..

هذا الحدث يُعيد للأذهان استشهاد القادة التاريخيين في الإسلام، مثل حمزة بن عبد المطلب، الذي كان استشهاده في معركة أحد واستشهاد الإمام الحسين بن علي (عليهم السلام) وكذلك استشهاد الأمين العام السابق لحزب الله السيد عباس الموسوي الذي يصفه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي بقوله: (عالم، مجاهد، شجاع، إنسان حكيم، يملك قدرة هائلة من التدبير، والتخطيط في مواجهة إسرائيل، يهتدي بالقرآن) وسلسلة طويلة من قادة المقاومة الفلسطينية والكثير من أحرار الأمة ومجاهديها لكن هذه التضحيات لم تذهب هدرا بل شكلت دافعاً قوياً لاستمرار الحركات الجهادية على الساحة العسكرية والسياسية، وستثبت الأيام أن استشهاد السيد حسن نصر الله ورفاقه لن يؤثر على حزب الله عسكريا وتنظيميا ولن يسلب العدو باغتيالهم قدرة الحزب على البقاء وعلى الصمود.

على الرغم من الخسارة الفادحة، ولكن هذه التضحيات وهذه الدماء الزكية ستثمر بثمرات عظيمة ستتجلى في مسيرة الأمة نحو التحرر والكرامة، والاستقلال فكل قطرة دم تُراق على طريق القدس ستفضي في النهاية إلى تحرير فلسطين بأكمله طال الزمن أو قصر وهذه حقيقة ووعد إلهي..

إن دماء القادة الأحرار بمثابة الوصية التي يورثها الشهداء لأمتهم، لتبقى ذكراهم خالدة في ضمير التاريخ، ويظلّ فعلهم نبراسًا يلهم الشعوب التوّاقة إلى التحرر والانتصار.

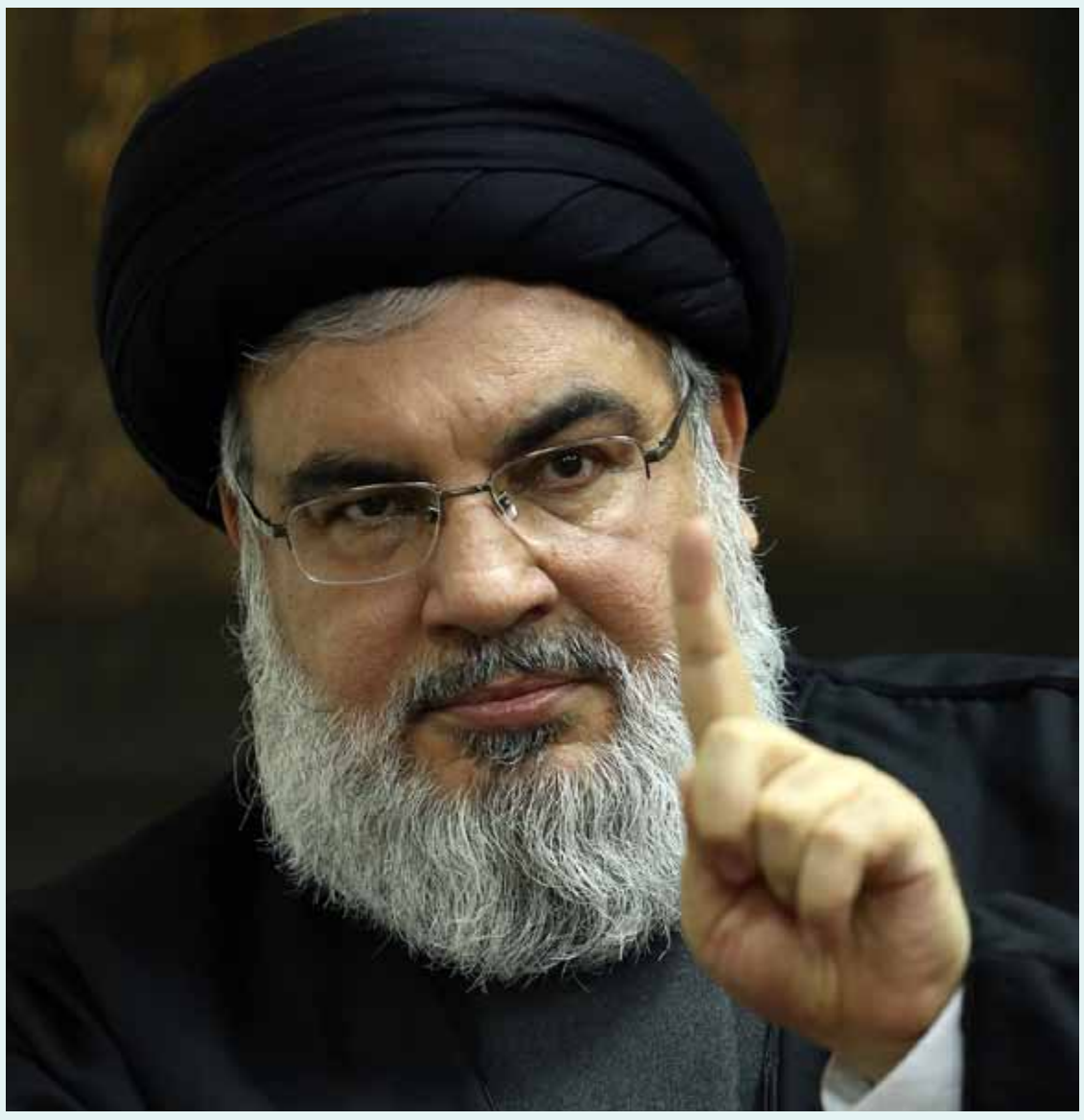

الرد الإيراني: رسائل استراتيجية وأبعاد إقليمية

الرد الإيراني على استشهاد القادة في لبنان وفلسطين يأتي في سياق سياسة إيران الدائمة في دعم حلفائها في محور المقاومة. وبعد أن تجاوز العدو كل الخطوط ورفض كل الحلول الدبلوماسية وهو رد يأتي متزامنا مع ردود عسكرية من اليمن والعراق ولبنان والهادف إلى كبح جماح البلطجة والإجرام الصهيوني المدعوم أمريكيا وبريطانيا وغربيا.

تدرك إيران أن استشهاد قائد بحجم السيد نصر الله هو نقطة تحول تفرض عليها إعادة التفكير في خططها الدفاعية والهجومية، فالتصعيد الصهيوني الأخير، لابد أن يواجه برد في حدود الدفاع عن السيادة الإيرانية والشعب الإيراني كونهم في دائرة الاستهداف الصهيوني وبالتالي لم يعد هناك من خيارات سوى استخدام القوة ولتكن العواقب كيفما أراد لها العدو أن تذهب لكن الذي يجهله العدو أن العواقب لن تكون بيده ولن يكون بمقدوره الاحتماء وراء أمريكا والقوى الغربية، فإيران على ما يبدو هذه المرة عازمة على وقف أي تقدم استراتيجي للصهاينة في المنطقة.

على مستوى آخر، تبعث إيران برسالة واضحة إلى القوى الغربية مفادها أن أي تدخل في شؤون محور المقاومة سيقابل بردود فعل قوية، سواء على المستوى العسكري أو من خلال تعزيز التحالفات مع محور الجهاد والمقاومة في لبنان وفلسطين واليمن.

اليمن الحضور الأقوى على مسرح المواجهة

يستمر الشعب اليمني في مواصلة اسناده للشعب الفلسطيني واللبناني بعمليات نوعية توزعت ما بين استهداف السفن التابعة للشركات الصهيونية أو تلك التي تقوم بتوريد بضائع إلى الموانئ الصهيونية والتي بلغت أكثر من١٨٨ سفينة وضرب البوارج العسكرية الأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر والبحري العربي وصولا للمحيط الهندي وبين العمليات النوعية في عمق الأراضي المحتلة عن طريق القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير اليد اليمنية الطولى التي كان لها الفضل بأول عملية استهدفت يافا المحتلة التي يتخذ منها العدو عاصمة له.

هذا النوع من العمليات يُظهر أن اليمن ليس معزولًا عن الصراع الدائر في فلسطين ولبنان، بل هو جزء من محور المقاومة الذي يعمل بتنسيق عالي لمواجهة المخططات الصهيونية والأمريكية في المنطقة، اليمن، بجيشه العظيمة وشعبه المجاهد برغم الظروف الصعبة التي يعيشها، لا يزال مستمرا في عملياته المساندة ، للشعبين الفلسطيني واللبناني وهي عمليات دقيقة ومؤثر على العدو وتجاوزت كل موانعه العسكرية رغم طول المسافة..

في مقابل محاولات التأثير على العمليات اليمنية يذهب العدو بالتعاون مع الأمريكي والبريطاني لشن عمليات قصف على مناطق متفرقة من اليمن منها الحديدة وصنعاء وذمار وصعدة ولكن العدو لم يستطيع إيقاف عمليات الاسناد اليمنية بل زاد تأثيرها وفاعليتها.

وقد كان لعملية اغتيال كوادر حزب الله والسيد نصر الله تأثيرا بالغا على الشعب اليمني لارتباطهم الكبير بالسيد حسن نصر الله وبحزب الله منذ سنوات بروزه على الساحة ولكنه زاد من خلال الكلمات المؤثرة والخطابات المساندة التي كان يلقيها السيد نصر الله وهو يدافع عن اليمن ويعلن وقوفه معه ويتمنى أنه جنديا في ميادين القتال في اليمن وهذا ما جعل الشعب اليمني يتوعد الكيان الصهيوني ومن يقف وراء هذه العملية الإجرامية بالانتقام ويعلن الوفاء لشهيد الإسلام والإنسانية كما وصوفه قائد الثورة اليمنية والشعب اليمني بخروجه المليوني كل أسبوع لا يزال يثبت أن الصمود ممكن حتى في أشد الظروف، وأن الحرب الطويلة لم تؤثر على إرادة لن تؤثر عليه وعلى مواقفه،

ولات جيوسياسية ومعادلات ردع جديدة

بل إن التصعيد الصهيوني الأخير يشير إلى أن اليمن قد يتحـول إلى مركز قـوة رئيسي في المواجهـة الإقليمية، ومـا يطلق عليها معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وصـولاً لتحرير المقدسـات والأرض من دنـس الصهاينة وأدواتهم في المنطقة..

صمود المقاومة في غزة، واقتراب ذكرى ٧ أكتوبر

فـي خضم الأحـداث الجارية، تظل غـزة نقطة ارتكاز محوريـة في محور في هذه المعركة ومع اقتراب ذكرى ٧ أكتوبر، التي تشهد مرور عام على بداية العملية المباركة . طوفـان الأقصى . التي تلاها العـدوان الصهيوني البربري الوحشي، وبالرغم من التدمير الصهيوني الشـامل لقطاع غـزة ما تـزال المقاومة الفلسـطينية تواجهـه يوميا منذ عـام تقريبا بتدميـر دباباتـه وقتل جنـوده حيث تحول القطاع إلى مسـتنقع مميت للصهاينـة ويبد أن المقاومة الفلسطينية تستعد جيدا لإحياء الذكرى الأولى لعمليتها البطولية بعمليات نوعية.

صمود المقاومة الفلسطينية الأسطوري في قطاع غزة مع قدرتها على تنفيذ الهجمات المتكررة على جنود العدو وآلياته يعكس القدرة العالية على التنظيم وإدارة المعركة والاعدادات لمثل هـذه الملحمة البطولية وعلى التلاحم بين فصائـل المقاومة والمواطنين فـي قطاع غزة، على الرغم من الحصار المطبق والظروف الاقتصادية الصعبة والتهجير القسـري والتدمير الشـامل والضربات الجوية المتواصلة، تواصل المقاومة الفلسطينية عملياتها النوعية وهي تدرك أنها ليسـت وحدها في هذه المعركة، بل إنها جـزء من محور جهادي أكبر يدعمها بالسـلاح والتدريب والتمويل والاسناد العسكري.

المستقبل المتوقع لمحور المقاومة

في ظل الواقع الحالي، يبدو أن محور المقاومة يدخل في مرحلة جديدة مليئة بالتحديات فعلى الرغم من استشهاد قادته، والضغط المتزايد الذي تمارسه إسرائيل وحلفاؤها، إلا أن هناك عدة عوامل تشير إلى أن هذا المحور قادر على تعزيز موقعه خلال الفترة القادمة من خلال:

•الاستفادة من التضحيات: لبناء قوة مضاعفة

تاريخيًا، أثبتت حركات المقاومة أن التضحيات الكبرى، مثل استشهاد القادة، يمكن أن تكون نقطة انطلاق لتعزيز القدرات وإعادة سـد الثغرات، ويجب أن تشـهد المرحلة المقبلة تحولًا في استراتيجيات العمل العسكري والسياسي، لـكل جبهات المحور بمـا يعزز من مكانتـه وقدراته على التصدي التهديدات التي تستهدفه في المقام الأول تطوير القدرات العسكرية وضرب نقطة قوة العدو التي تتركز على امتلاكه الطائرات الحربية المتطورة ويكمن ذلك في تطير تقنيات جديدة في الدفاع الجوي قادرة على إيقاف طائرات العدو، وكذلك العمل على تعزيز قدراته من خلال تطوير أنظمة الدفاع والهجوم، كالقدرات الصاروخية والطيران المسير بكافة انواعه ومواجهة حرب العدو التكنولوجية وتقنياته العسكرية من خلال العمل الجماعي على ابتكار وسائل دفاعية.

يتطلب هذا التحدي تطوير قدرات محور المقاومة في مجال الحرب الإلكترونية ايضا، سواء من خلال تحسين نظم الدفاع السيبراني أو استخدام التكنولوجيا لمواجهة الهجمات وتعطيل محاولات الاختراق والتجسـس، فمع تحـول الصراعات إلـى الفضاء الرقمي، سـيكون امتلاك المقاومة لخبرات متقدمة في هذا المجال جزءًا أساسيًا من استراتيجيتها العسكرية المستقبلية.

•إعادة رسم التحالفات الإقليمية

لقد فرض العدو باغتياله للأمين العام لحزب الله كشخصية سياسـية ورمز ديني، متغيرات جيوسياسـية جديدة في المنطقة، وعلى محور المقاومة أن يدرك حجم التحديات وأن لا مزيـد من التنازلات والتفريـط أو الركون للخداع الأمريكي الداعم الرئيسي للصهاينة والذي يمدهم بالسلاح والمعلومات والمال ويسندهم عسكريا من قواعده العسكرية المنتشرة في المنطقة وبوارجه الحربية التي تملأ بحارنا.

يجب أن يكون هناك هدف استراتيجي أمام المحور يعمل على تحقيقه ويوظف لذلك كل الإمكاينات والقدرات الهدف الأول يتمثل في اخراج أمريكا من المنطقة والهدف الثاني تحرير فلسطين وبدون هذان الهدفان الاستراتيجيان سيذهب المحور بكله لقمة سائغة للأطماع الأمريكية والصهيونية.. ومن المهم أن يسعى المحور إلى توسيع تحالفاته، سواء من خلال تقوية علاقاته الدول العربية والإسلامية، أو من خـلال تعزيز علاقاته مع القوى الكبرى المناهضة للهيمنة الأمريكية كالصين وروسيا وكوريا الشمالية.

•تطوير الوسائل الإعلامية

إلى جانب الجبهات العسكرية والسياسية، يأتي الإعلام كعنصر محوري في معركة الصمود والمقاومة، استشهاد قادة المقاومة يوفر مادة غنية لتغذية الوعي الشعبي بأهمية الصمود والتضحيات، ولتعزيز الروح الوطنية.

الإعلام الغربي وبعض الأنظمة العربية يسـعى بشـكل مستمر إلى تشويه صورة المقاومة وتصويرها كمنظمات إرهابية أو متمردة، مما يقلل من شرعيتها في نظر المجتمع الدولي، هذا التحدي الإعلامي يتطلب مواجهة فعالة عبر وسـائل الإعلام المقاومة، والتي يجـب أن تتطور لتصبح أكثر تأثيرًا على المستوى الدولي، مع التركيز على سردية الصراع من منظور الشعوب المظلومة والدفاع عن حقوقها.

كمـا تحتـاج المحـور إلـى تطويـر وسـائلها الإعلامية لتتواصـل بفعاليـة مع الجمهـور العالمي، الـذي قد يكون معـزولًا عـن حقيقة الصراع، ومتأثـرا بحجم تضليل آلة الإعلام الصهيونية الجبارة ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنتاج محتوى إعلامي متقدم، باللغات المختلفة، وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي بفعالية للوصول إلى جمهور أكبر.

.التحديات السياسية:

لا تزال القوى الغربية، بقيادة الولايات المتحدة، تمارس ضغوطًا دبلوماسية شديدة على محور المقاومة عبر فرض العقوبات على إيران وسوريا ولبنان واليمن وتنصيف المحور في قوائم الإرهاب المزعومة، هذه الضغوط تهدف إلى إضعاف المحور سياسيا، ومنعه من توسيع تحالفاته السياسية.

مواجهة هذا التحدي تتطلب من محور المقاومة تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الدول التي تشترك في رفض الهيمنة الغربية، مثل روسـيا والصيـن، والعمل على بناء تحالفات اقتصادية جديدة لكسر الحصار.

مـن التحديات الكبيـرة التي قد تواجـه المحور تتمثل في خيانـة بعض الأنظمة العربيـة واصرارها على فرض حالة الانقسامات السياسية خاصة في ما يتعلق بالموقف من المقاومة وإسـرائيل، واتجاه البعض نحو التطبيع مع الكيان وتوقيع شراكات سياسية على حساب دماء الشعب الفلسطيني وأبناء المحور يتطلب هذا الوضع من محور المقاومة التحلي بالحذر السياسي، والسعي إلى استمالة الدعم الشعبي والجماهيري في العالم العربي، حيث تبقى الشعوب داعمة للمقاومة رغم انقسام الأنظمة.

•التحديات الاقتصادية:

يواجـه المحـور تحديـات اقتصادية وانعكسـت الحروب عليـه علـى تدهـور الظـروف المعيشـية لشعوب المقاومة، إحدى أهم أدوات الضغط على محور المقاومة هي الحصار الاقتصـادي الـذي تفرضـه أمريكا واللوبي الصهيوني و الذي يستهدف شعوبه، المحور في إيران ولبنان واليمن وفلسطين وسوريا ومواجهة هذا التحدي يتطلب البحث عن حلول اقتصادية مبتكرة، مثل تعزيز الاعتماد على الإنتاج المحلي وتقوية الاقتصاد الذاتي، وكذلك بناء شبكات تجارة بديلة تتفادى العقوبات الغربية، كما يمكن أيضـا التعامل بالمثل مع القوى المحاصرة من خلال منع مرور سـفنها التجارية مـن المنافذ البحرية التي يسـيطر عليها المحور منها مضيق هرمز وباب المندب..

في النهاية، على المحور أن لا يكتفي بمواجهة أعداءه عسـكريًا، بـل يجب عليـه فهم طبيعة الصـراع مع العدو وطبيعة العدو نفسـه وفق التشـخيص القرآني فالمعركة شاملة متكاملة تشمل السياسة، الاقتصاد، والإعلام، والثقافة وكل مناحي الحياة وعليه الاستعداد لمواجهة هذه الحرب الشاملة هو ما سيحدد مصير الصراع في السنوات المقبلة، مع التأكيد على أن المقاومة لم تكن ولن تكون مجرد رد فعل مؤقت، بل هي حركة استراتيجية تهدف إلى تغيير صون الكرامة والعرض والدفاع عن السيادة والمقدسات ودفع الظلم وتحقيق مستقبل أفضل لشعوبها.

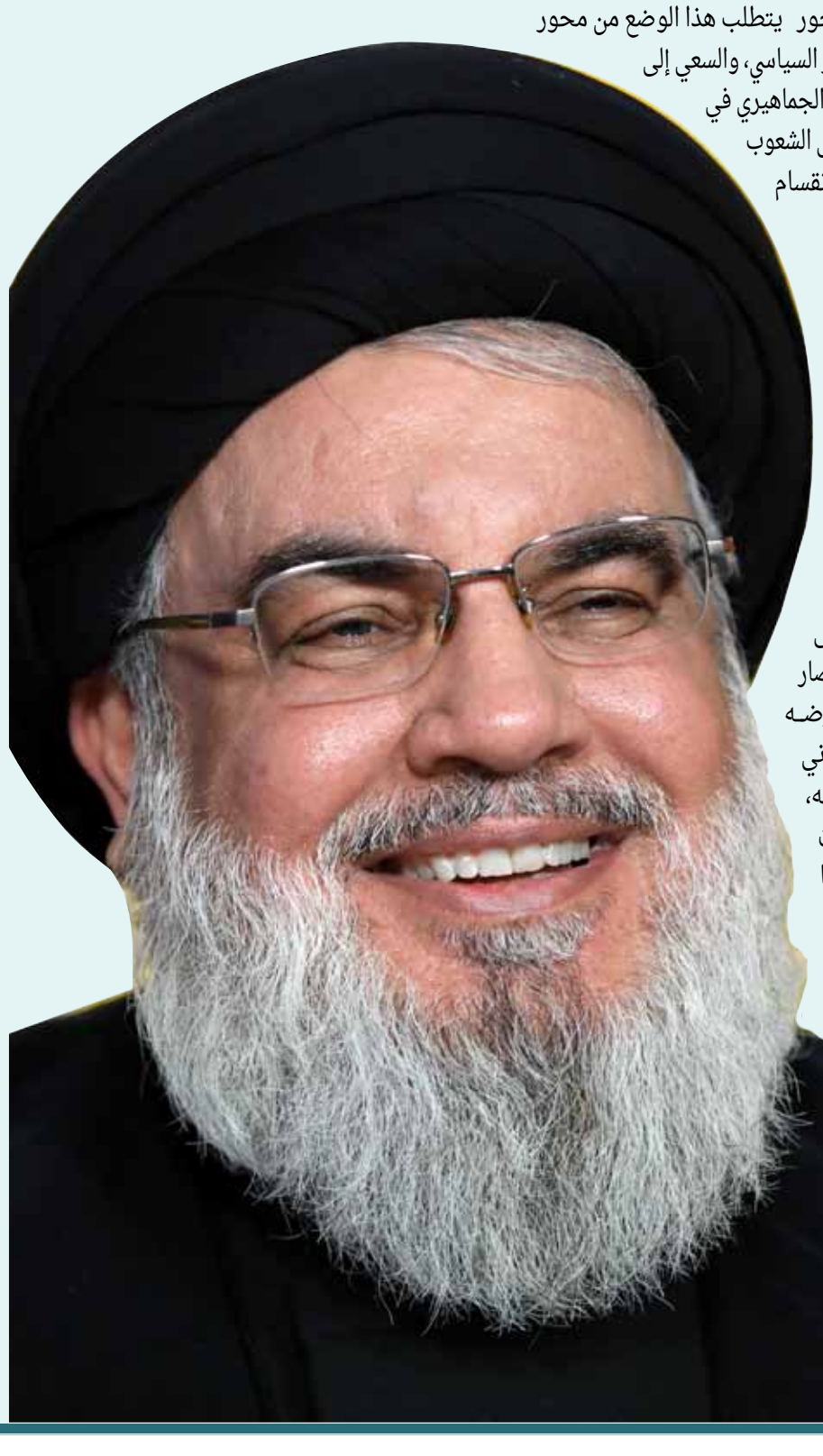

جبهة اليمن في معركة طوفان الأقصى ضد العدوا

تصاعد العمليات اليمنية المساندة لغزة تواصل في تعميق الألم لدى كيان العدو الصهيوني لدرجة إن وسائل الإعلام العبرية أصبحت تسخر وتشكو من فشل الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية فشلت في إيقافها بل وانهزمت أمام القوات المسلحة اليمنية فيما الكيان يعاني من عقوبات مشددة وحصار عميق والتداعيات بالمليارات والتأثيرات تصل إلى موانئ الاحتلال في البحر الأبيض المتوسط.

موقع «هماكوم» الإخباري: القوات المسلحة اليمنية هزمت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها وكشفت حدود الهيمنة في عالم اليوم

وقال موقع "موقع "هماكوم[" الاخباري الصهيوني إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تتمكن من هزيمة "الحوثيون" بالفعل، وفشلها في البحر الأحمر يكشف حدود الهيمنة الأمريكية في عالم اليوم، والأداء الضعيف للأساطيل الغربية".

وأضاف: إن "الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى أعلنتا عن تدخل عسكري في البحر الأحمر، وبعد ٨ أشهر من بداية القصة، تفاقم الحصار البحري، فقد أغرق "الحوثيون" السفن وألحقوا أضرارًا بها، في هجمات تحدث كل يوم تقريبًا".

ونقل موقع "هماكوم" الإخباري الإسرائيلي عن خبير بحري في مركز أبحاث الاستراتيجية البحرية قوله: "أثبت "الحوثيون" أنهم جهة قادرة على تعطيل التحالف الغربي وإلحاق الضرر به بشكل كبير، والآن هم الجهة الأكثر ذكاءً وقوة التي تقاتل الغرب في البحر".

وتساءل الموقع كيف تمكن "الحوثيون"، الذين من الواضح أن قوتهم أصغر بكثير من قوة الغرب، أن يحققوا مثل هذا الإنجاز؟ ضد البحرية الأمريكية والغربية التي فشلت في البحر الأحمر!".

وتابع: إن "المحاولات الأمريكية لـ "إضعاف قدرات الحوثيين" جاءت بنتائج عكسية، فقد تبين أن "الحوثيين" متحركون ومجهزون تجهيزًا جيدًا".

كما نقل موقع "هماكوم" الإخباري الإسرائيلي عن خبير بحري من جامعة كينغز كوليدج في لندن قوله: "بما أن الولايات المتحدة وبريطانيا فشلت في البحر الأحمر، وبعد أشهر لم يغير "الحوثيون" طريقة عملهم، وترسانتهم لا تزال موجودة، ربما حان الوقت

لنسأل أنفسنا لماذا لا نزال نفعل ذلك؟"، وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن العديد من الدول الأوروبية ليس لديها أسطول كبير بما يكفي للقيام حتى بالدور المحدود المتمثل في حماية السفن في البحر الأحمر، وقد أمضت السفينة الألمانية "جولد ستاندرد" عدة أشهر في البحر الأحمر دون نجاح يذكر حتى أبحرت بعيدًا.

وأكد أنه من جانب الخسائر، حتى لو اعترض الأمريكيون جميع صواريخ "الحوثيين"، فإن كل ضربة من اليمن تعتبر انتصارًا، لأن "الحوثيين" لا يحتاجون سوى موارد محدودة، أما الأمريكيون فيحتاجون أكثر بكثير لمواصلة أعمالهم.

وأختتم الموقع بقولة إن الحوثيين أعلنوا فعلياً عن هدف سياسي وهو إغلاق مضيق باب المندب – لممارسة الضغط على الغرب لإنهاء الحرب في غزة

صحيفة "جيروزاليم بوست": اليمنيون يفرضون هيمنتهم بحريا ويغيرون معادلات السيطرة الدولية وهجماتهم مستمرة بشكل يومي واستهداف السفينة "سونيون" هو مثال على توسيعها والولايات المتحدة والدول الغربية عجزت عن وقفها

أكّدت صحيفةُ "جيروزاليم بوست" الإسرائيليةُ أن البحـرَ الأحمرَ والمناطقَ القريبـةَ منه أصبحت تحتَ سيطرةٍ متزايدةٍ من قبل القوات المسلحة اليمنية التي أثبتـت أنها قادرة على تغيير واقع الهيمنة الأمريكية والبريطانية على الممرات المائية، مشيرة إلى أن هذه السيطرة تجاوزت القدرة على مهاجمة السفن، وباتت تشـمل القدرة على الوصول إلى السـفن المستهدفة، كما حدث مع الناقلة (سونيون)، في ظل عجز أمريكي وغربي كبير عن فعل أي شيء.

ونشـرت الصحيفـة ، تقريـرًا جاء فيـه أن القوات المسـلحة اليمنية "تتصرَّفُ بشكلٍ متزايدٍ كما لو أنها تسيطرُ على البحر الأحمر".

وأضافت أنه "بعد أكثر من ثمانية أشهر من بدء عملية (حارس الرخـاء) بقيادة الولايات المتحدة، تتواصل الهجمات على السفن". وقالت: إن اليمنَ "يذهبُ إلى مـا هو أبعدُ من الهجمات الآن، ويحدّد من يسـتطيع ومن لا يستطيع الوصول للسفن المستهدفة" في إشارة

إلـى ما كشـفه مصدرٌ في القـوات البحرية في وقت سابق حول قيام القوات المسلحة باستهداف فرقاطة أُورُوبية حاولت الاقترابَ من الناقلة المحترقة (يونيون) عقب استهدافها. واعتبر الصحيفة أن "الهجومَ الأخيرَ على السفينة (سونيون) هو مثالٌ على كيفية توسيع الحوثيين لهجماتهم" حسب تعبيرها.

وأكّد التقرير أن تصعيد قوات المسلحة يأتي في إطار "حصار إسرائيل" معتبرًا أن "هذه خطوةٌ غير مسبوقة". وأضاف: "يبدو أن الولاياتِ المتحدةَ والدولَ الغربية عجزت إلى حَدٍّ كبير عن وقف هجمات الحوثيين، التي تحدث كُلّ يوم تقريبًا، فالبحر الأحمر والمناطق القريبة منه أصبحت تحت سـيطرتهم بشكل متزايد، ويبدو أنهم يسـيطرون على الوصول إلى السفن المتضررة مثل السفينة (سونيون)".

وقالت الصحيفة: إن القوات المسلحة اليمنية "أثبتت أنها قادرة على قلب الموازين عقبَ قرون من سيطرة الولايـات المتحدة والمملكـة المتحدة وغيرهما على الممرات المائية في العالم".

وفي تقرير أخر قالت جريدة "جيروزاليم بوست –" العبرية في تقرير لها إن واقع المواجهة بين الولايات المتحدة وقوات صنعاء في البحر الأحمر وخليج عدن يسلط الضوء على "تآكل الهيمنة البحرية الأمريكية في المنطقة"، ويرسل رسالة مفادها أن الولايات المتحدة يتم ردعها، بدل أن تقوم هي بردع أعدائها.

وأكـدت الصحيفة إن واشـنطن عجزت عن إيقاف العمليات اليمنية المسـاندة لغـزةَ والوضع في البحر الأحمر كشف إن قوتها مردوعة وهيمنتها متآكلة

لصهيوني.. هل كتبنا ملاحم الانتصارات بما يكفي

موقع "ماكو": الحصار البحري الذي يفرضه الحوثيون على إسرائيل تسبب بأضرار اقتصادية بالمليارات واستمراره هو أحد أعظم إخفاقات إسرائيل

موقع ماكو العبري عن إن الهجوم الإسرائيلي على محافظة الحديدة لم يوقف عمليات الحوثيين المساندة لغزة، مؤكداً أن الأخيرة لا زالت تواصل تعطيل طرق الشحن البحري إلى الموانئ الإسرائيلية وتتسبب بأضرار اقتصادية بالمليارات، وهو ما يعتبر إخفاقاً عظيماً للكيان.

وفي تقرير له اعتبر الموقع العبري أن قوات الحوثيين ما زالت قادرة على تعطيل طريق الشحن إلى إيلات، وهذا أحد أعظم إخفاقات إسرائيل، التي ذهبت في الماضي إلى الحرب فقط بسبب التهديد الذي يتعرض له طريق الشحن هذا برمته، واردف قائلا لقد تمكنوا من القيام بذلك بقوة عسكرية صغيرة وأقل بكثير من تلك التي تقف أمامهم معتبراً أن ذلك حدث بسبب القرارات وليس القدرات.

كما وأشار إلى أن الكيان يواجه صعوبة كبيرة في حشد دول العالم حول قضيته، باستثناء الأمريكيين وعدد صغير من الدول الأعضاء فيما يسمى تحالف الدفاع البحري الذي يعمل ضد اليمن.

وبحسب التقرير فإن إسرائيل لا يمكن أن تكون راضية عما يحدث في ميناء إيلات الذي ظل خالياً تماماً منذ عدة أشهر نتيجة تهديد صنعاء لخطوط الشحن، وتعرض لأضرار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة بالمليارات.

بالمحصلة وازاء هذه الاعترافات المتتالية بالعجز والاخفاق الاسرائيلي الاميركي البريطاني، يتأكد أن اليمن بجيشه وقيادته وشعبه غيّر معادلات الحرب مع العدو فارضا عليه عزلة غير مسبوقة/ ستكون تأثيراتها وانعكاساتها أكبر اذا ما واصل عدوانه وحصاره على قطاع غزة.

صحيفة "معاريف" عن رئيس بلدية "إيلات" إيلي لانكري: المدينة أصبحت جبهة ومواردها الرئيسية تضررت بشدة بسبب الحوثيين

قالت صحيفة "معاريف" العبرية إن مدينة "إيلات" في إسرائيل إن المدينة أصبحت "جبهة" بفعل تعرضها لهجمات قوات صنعاء، مشيراً إلى أن الموارد الرئيسية للمدينة تضررت بشدة نتيجة الهجمات وإغلاق الميناء، وأنها تواجه نقصاً حاداً في الخدمات الصحية.

ونشرت صحيفة "معاريف" العبرية، الأربعاء، تقريراً سلطت فيه الضوء على التحديات التي يواجهها رئيس بلدية إيلات، إيلي لانكري، في ظل ما وصفتها بـ"تهديدات الحوثيين"، في إشارة الهجمات الصاروخية من اليمن، والحظر البحري الذي تفرضه قوات صنعاء في البحر الأحمر لمنع وصول السفن إلى ميناء إيلات والذي تسبب بإغلاق الميناء بشكل كامل.

ونقلت الصحيفة عن لانكري قوله إن "المدينة الجنوبية التي يبلغ عدد سكانها حالياً قرابة ١٠٠ ألف نسمة، تعتمد غالباً على السياحة والميناء كموارد رئيسية، وكلاهما تضرر بشدة هذا العام".

وأضاف أن التهديد الذي تواجهه المدينة هو "تهديد حقيقي كما هو الحال في كل مكان بالبلاد"، حسب تعبيره.. وقال: "لقد أصبحت إيلات جبهة إضافية، لذلك يجب أن نستمر في المراقبة والتصرف وفقاً لتعليمات قيادة الجبهة الداخلية".وقال لانكري إن "إيلات البعيدة عن المراكز الصحية الرئيسية، تواجه نقصاً حاداً في الخدمات الصحية، وخاصة الكوادر الطبية، على الرغم من أنها تخدم أكثر من ١٠٠ ألف نسمة وملايين السياح سنوياً".

صحيفة "كالكاليست": بعد إيلات.. الحصار اليمني يستهدف أكبر موانئ الاحتلال في البحر المتوسط ويهوي بأرباحه بنسبة ٦٣٪

قالت صحيفة "كالكاليست" العبرية، إن ميناء أشدود، أحد أكبر موانئ الاحتلال في البحر الأبيض المتوسط، فقد ٦٣٪ من أرباحه خلال الربع الثاني من العام الجاري، بسبب تداعيات الحرب، وعلى رأسها الحصار البحري من اليمن، وتغيير طرق الشحن بعيدًا عن البحر الأحمر.. وأوضحت الصحيفة أن قطاع السيارات في "إسرائيل" تأثر بشكل كبير نتيجة توقف مرور السفن عبر البحر الأحمر.

الحظر اليمني يهدد بتسريح عمالة «ميناء ايلات» – نهاية العام.. وفي نفس السياق قال موقع كالكاليست نقلاً عن إدارة ميناء أم الرشراش "إيلات": تلقينا وعودا بالتعويض ما لم فسيتم تسريح العاملين بنهاية العام الجاري مع استمرار الحظر اليمني التام على الميناء.. وأضاف أن " إدارة الميناء تطالب بحزمة مساعدات تشمل التعويض الكامل عن أجور ونفقات العمال بما يعادل اثنين مليون دولار شهريا".وأشار إلى أن تهديد الحوثيين نجح في إلحاق أضرار قاتلة بالميناء خلال شهر واحد.

جلوبس: جبهة اليمن المساندة لفلسطين تُجبر أكبر شركة توظيف في قطاع التكنولوجيا في "إسرائيل" إلى إغلاق أبوابها وتسريح موظفيها

أعلنت شركة إنتل الأميركية أكبر جهة توظيف في قطاع التكنولوجيا في الكيان الصهيوني، أنها ستعلّق العمل في مصنعها الجديد في مستوطنة "كريات جات"، جنوبي فلسطين المحتلة.

جاء ذلك، مع تصاعد خسائر اقتصاد الاحتلال الإسرائيلي جراء تداعيات الحصار اليمني، وكذلك تأثيرات جبهتي لبنان وغزة على الداخل الإسرائيلي.

وقالت الشركة، إنها ستسرح ١٥٪ من قوتها العاملة حول العالم، ابتداءً من الاثنين المقبل، حيث ستسرح ١٧ ألف بما في ذلك في كيان الاحتلال وفق ما أكد موقع "غلوبس" الإسرائيلي.

ويأتي الإغلاق بسبب ركود الاقتصاد الإسرائيلي جراء خسائر الاحتلال على جبهتي غزة ولبنان، والأهم الحصار البحري الذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية بمنع مرور السفن الإسرائيلية وتلك التي تنتهك قرار الحظر إلى موانئ فلسطين المحتلة.

مجلة "إيبوك": أمريكا وبريطانيا وباقي الدول الغربية فشلت في ردع الحوثيين في البحر الأحمر والحصار البحري متواصل والإحباط في إسرائيل عميق ومتزايد

أكدت عدد من التقارير العبرية الصادرة حديثاً أن كيانَ العدوّ الصهيوني "محبَطٌ"؛ بسَبب فشل التحالف الأمريكي البريطاني والقوات الغربية في وقف الحصار البحري اليمني المفروض على موانئ فلسطين المحتلّة، والذي تسبب بإغلاق ميناء "أم الرشراش" ودفعه مؤخّراً إلى تسريح عدد من موظّفيه برغم رفض نقابة العمال.

وقالت مجلة Epoch Magazine العبرية في تقريرا لها نقلت فيه عن مصادرَ سياسية في كيان العدوّ قولها: إن "إسرائيلَ محبطةٌ من نشاط التحالف الذي شكّلته الولاياتُ المتحدة في البحر الأحمر" مشيرةً إلى أن القواتِ المسلحةَ اليمنية " تواصلُ حصارَها البحري لـ "إسرائيل"، ومضايقة السفن التي تقول إنها تبحر إلى إسرائيل".

وقالت المصادر التي نقلت عنها المجلة: إن "الدولَ الغربيةَ فشلت في ردع الحوثيين" حسب ما ذكر التقرير الذي نقل أيْضاً عن مصادرَ عربية قولها: إن "أنصار الله لديها قدرة كبيرة على استيعاب الضغوط والصمود أمامها، حتى لو كانت حرب استنزاف طويلة".

وأشارت المجلة العبرية إن الحوثيون أطلقوا مطلع الأسبوع، صاروخاً أرض-أرض على إسرائيل، لم تعترض قوات التحالف الدولي الصاروخ في البحر الأحمر، كما فشلت أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية في اعتراضه، في النهاية أجزاء سقوط الصاروخ وسط البلاد واحتفل الحوثيون، وهذا بالنسبة لهم إنجاز آخر بعد أن تمكنوا في ١٩ يوليو الماضي من التسلل بطائرة بدون طيار إلى منطقة تل أبيب

صحيفة "ذا ماركر": اليمن يواصل إغلاق أهم الموانئ في إسرائيل والقضاء يؤيد إجازة غير مدفوعة الأجر للموظفين

قالت صحيفة "ذا ماركر – TheMarker-צילום: ששי חורש " الاقتصادية العبرية، الخميس، أن القضاء في كيان العدوّ أيَّدَ قرارَ إدارة ميناء أم الرشراش المحتلّة (إيلات) بشأن إرسال ٢٦ موظَّفًا من موظفي الميناء في إجازة غير مدفوعة الأجر؛ وذلك لتخفيف خسائر الميناء المتوقف عن العمل منذ ديسمبر الماضي.

وأضافت الصحيفة أن "التجارةَ البحريةَ التي تأتي من الشرق الأقصى إلى إسرائيلَ تدور حول إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، وبما أنه ليس من المنطقي اقتصاديًّا المرورُ عبر قناة السويس والعودة منها -لأنه عبورٌ يكلف مئات الآلاف من الدولارات لكل سفينة- فَإنَّ السفن التي تصل إلى "إسرائيل" ترسو في موانئ حيفا أَو أشدود، وهكذا توقف النشاط الرئيسي لميناء إيلات، والذي كان يتمثَّلُ بشكلٍ رئيسيٍّ في تفريغ السيارات".

وأشارَ إلى أنه "بالمقارنةِ مع ما يقارب ١٥٠ ألف سيارة تم تفريغها في ميناء إيلات العام الماضي، فَـإنَّ العدد هذا العام سيكون في حدود الصفر، والنشاط الوحيد في الميناء هو السفن السائبة المخصصة للتصدير والتي تصل مرة كُلّ شهر أَو شهرين".

وجاء قرارُ تسريح الموظفين بعدَ فشل اتّفاق كان قد تم الإعلانُ عنه بين نقابة العمال في كيان العدوّ، وإدارة الميناء، لتعويضِ الأخيرة عن النفقات الشهرية الكبيرة، ونقل جزء من موظَّفي الميناء إلى ميناء أشدود، حَيثُ رأت الإدارة أن الاتّفاق لا يكفي لتعويض الخسائر وأنه لا بد من تسريح الموظفين.

رئيس غرفة الشحن في كيان العدو يورام زيفا: بعد إغلاق قوات صنعاء لميناء إيلات سفن البضائع ترفض الإبحار إلى باقي موانئنا

أكد رئيس مكتب الشحن في إسرائيل إن ٤٠٪ من سفن البضائع ترفض الإبحار إلى إسرائيل، مشيراً إلى أن وضع الموانئ يزداد سوءاً بعد إغلاق قوات صنعاء لميناء إيلات، وارتفاع المخاطر على ميناء حيفا نتيجة التصعيد مع حزب الله.

وقال موقع "والا" العبري الأربعاء في تقريرٍ له أنه "بعد إغلاق ميناء إيلات فعلياً منذ نوفمبر بسبب هجمات الحوثيين في البحر الأحمر، وتحويل البضائع التي كانت ستصل إليه إلى موانئ حيفا وفي الأسابيع الأخيرة بشكل رئيسي إلى أشدود، يرفض المزيد والمزيد من مالكي السفن إرسالها إلى الموانئ الإسرائيلية في البحر الأبيض المتوسط".

رئيس غرفة الشحن في كيان العدو

ونقل التقرير عن يورام زيبا رئيس مكتب الشحن الإسرائيلي قوله: "٤٠٪ من سفن البضائع العامة ليست مستعدة للإبحار إلى إسرائيل الآن، إما بسبب ارتفاع تكاليف التأمين، أو لأن أطقمها ترفض المجيء إلى هنا، وفي صهاريج الوقود لم تعد ١٥٪ من السفن تصل، حتى بعض سفن الحاويات الكبيرة التي زارت موانئ إسرائيل قبل الحرب لم تعد تصل، وتصل الحاويات إلى إسرائيل بعد تحميلها في سفن أصغر، بتكاليف عالية".

بمسيرات مليونية.. اليمنيون يؤكدون:

الثبات مع غزة ولبنان حتى النصر والوفاء لشهيد الإسلام والإنسانية

أول أسبوع لحضرة الشهادة وأي شهادة، بعد حضور سماحته ثلاثين عاما، متربعا قمة العطاء متقدما سوح الوغى صادحا بآهات المظلومين والمعذبين والمضطهدين في بلده وفي فلسطين وخارج فلسطين، فكان الناطق باسمهم والحامل لآلامهم وآمالهم والعربي الأول المنتصر لهم فاتحا عصر الانتصارات طاويا عصر الهزائم، وجاءت الشهادة فاجعة ومفاجئة وصادمة، شهادة ارتقى بها إلى الملكوت الأعلى وهو الأمين العام لحزب الله ثم كان لدوره الطليعي بمثابة الأمين العام لمحور المقاومة والجهاد، ثم ما لبث أن قلده الله وسام الأمين العام لشهداء الإسلام، وما تركه من فراغ في مواقعه القيادية لم تلبث أن ملأته المقاومة بصبر الأهالي وبعمليات بطولية في الجبهة الحدودية مع فلسطين المحتلة، مسنودة بجماهير مليونية ملأت الساحات والميادين، والجميع يهتف بنداء لبيك يا نصر الله، فأقيمت تكريما إلى روحه الطاهرة جمعة طهران بإمامة قائد الثورة الإسلامية تاليا على مسامع الأمة بلغتها العربية مآثر القائد نصر الله وهو لسانها البليغ، والشخصية المحبوبة على امتداد العالم الإسلامي، ومن جمعة طهران المليونية كان الوعد مع ملايين اليمن الآتين تلبية لدعوة السيد القائد محتشدين باسم السيد نصر الله حبا وعشقا ووفاء لقائد طالما تغنى باسمهم وأشاد بنخوتهم وعروبتهم وشهامتهم وشجاعتهم ناظرا إليهم وإلى قائدهم وكأنهم أعادوه إلى زمن الفتوة وهو صاحب الروح الثورية من صباه حتى الشهادة، وما بخل عنهم لا بكلمة ولا بموقف ولا حتى بدمعة عين وقد أشجاه منهم لمظلوميتهم ما أشجاه مثلما هزه منهم صمودهم وجلدهم وإيمانهم وإباؤهم للظلم والضيم، وكان لهم بعد الله خير العون والسند والمؤازر والمواسي.

***

في بلد يمن الإيمان والحكمة خرج الشعب في أكثر من ٢٨٥ ساحة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات يوم الجمعة في مسيرات جماهيرية كبرى وفاء للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، ووفاءً للسيد الشهيد حسن نصر الله، ولحزب الله، ومجاهدي لبنان، وللشعب اللبناني، وتأكيداً على ثبات الموقف، واستمراراً في حمل راية الجهاد، تحت شعار "وفاء لشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر"

فاض أكبر ميادين العاصمة صنعاء وساحات المحافظات المديريات بحشود مليونية حاملة للأعلام اليمنية والفلسطينية ورايات الحرية، وصورا للشهيد القائد سماحة السيد حسن نصرالله، وصورا للشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي، والشهيد الرئيس صالح الصماد، ولافتات منددة بالإجرام الصهيوني بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجاءت المسيرة في سياق الخروج الأسبوعي اليمني المساند للشعب الفلسطيني واللبناني منذ عام كامل، وتلبية لدعوة السيد القائد عبدالملك بن بدرالدين الحوثي في كلمته يوم الخميس بشأن آخر تطورات العدوان على غزة ولبنان.

وردد المشاركون في المسيرات عبارات (الشعب اليمني والقائد.. لك يا حزب الله نعاهد)، (سنقاتل معكم ونجاهد.. لك يا حزب الله نعاهد)، (والله على هذا شاهد.. لك يا حزب الله نعاهد)، (سنثأر معكم للقائد. لك يا حزب الله نعاهد)، (نصر الله شهيد الأمة)، (الصهيوني لن يدوم.. زوال إسرائيل محتوم).

وخاطب البيان الختامي الصادر عن المسيرات المليونية في صنعاء والمحافظات الحرة: اليهود الصهاينة الإسرائيليين المجرمين قتلة الأنبياء والصالحين بقوله: إن كابوس نصر الله سيبقى يطاردكم حتى زوالكم المحتوم، الذي سيكون بأيدينا وأيدي اخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة بإذن الله، مضيفا "بيننا وبينكم الليالي والأيام والميدان" كما قال شهيدنا العظيم السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه.

وعاهد بيان المسيرات المليونية شهيد الإسلام والإنسانية والقدس، السيد حسن نصر الله "بأننا لن نحيد عن درب الجهاد الذي بقيت عليه ثابتاً حتى لقيت الله سبحانه وتعالى، مضيفا "نحن أيضا نقول لك كما قال لك إخواننا المجاهدون في حزب الله:

كما كنت تعدنا بالنصر دائماً، نعدك بالنصر مجدداً بإذن الله.

وبارك البيان "عملية الوعد الصادق الثانية التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي طالت كل جغرافيا فلسطين المحتلة، ونسفت أوهام العدو بالقوة والتفوق والسيطرة وأخبرته مجدداً بأنه هو واسطورة دفاعاته الجوية أوهن من بيت العنكبوت، وأن زاوله قريب وحتمي بإذن الله.

ونحن على مقربة من العام الثاني لمعركة طوفان الأقصى المباركة، خاطب البيان للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، بقوله: نجدد لكم العهد والوعد بأننا سنبقى معكم وإلى جانبكم، ولن نخذلكم مهما طالت المعركة، ومهما كانت الكلفة، وهو ذات العهد والوعد للشعب اللبناني ولحزب الله الغالب، ونحن على يقين بوعد الله الذي لا يخلف الميعاد بالنصر المحتوم لعباده المجاهدين قال تعالى: (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين).

وندد بيان المسيرات بجرائم الإبادة الجماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة منذ عام، والذي امتدت الجرائم مؤخرا إلى الضفة ولبنان، في ظل صمت عالمي، وتخاذل عربي وإسلامي مخز ومعيب.

وأكد الاستمرار على الموقف الثابت للشعب اليمني بالجهاد في سبيله وابتغاء لمرضاته، والوفاء لشهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، وشهداء محور الجهاد والمقاومة، ونصرة لإخواننا في فلسطين ولبنان، مشددا على مواصلة الخروج في المسيرات المليونية الأسبوعية حتى النصر بإذن الله.

في كلمته بمناسبة الذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى.. السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

طوفان الأقصى أعاد الحياة لثقافة الجهاد في سبيل الله في أو

■ مع حجم العدوان الإسرائيلي تبقى حتمية الزوال للعدو الإسرائيلي هي حتمية من الثوابت الدينية والتاريخية والكونية ولا بد أن تتحقق

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ـ يحفظه الله ـ أن العدو الإسرائيلي على مدى عام كامل شن أكثر من ربع مليون غارة وقصف مدفعي على قطاع غزة.. مشيرا إلى أن هناك ما يقارب ١٥٠ ألف شهيد ومفقود وجريح في قطاع غزة.. وأوضح السيد القائد، في كلمة له اليوم، بمناسبة الذكرى الأولى لعملية طوفان الأقصى، أن العدو الإسرائيلي استخدم حوالي ١٠٠ ألف طن من المتفجرات من خلال القنابل والصواريخ والقذائف التي قدمها له الأمريكي..وأضاف أن هناك أكثر من ١٠ آلاف طن من أطنان المتفجرات عبارة عن ألغام مؤقتة لم تنفجر بعد بهدف تفخيخ قطاع غزة.. مبينا أن جثامين ٧٨٢٠ شهيدا في غزة لم تحظ بالدفن ولم تصل إلى المستشفيات ولم تسجل بياناتهم، وكلها أعداد تقديرية.

وأشار إلى أن اختفاء الكثير من الجثث سببه استخدام العدو الإسرائيلي لأسلحة وقنابل أمريكية محرمة دوليا ذات تأثير للإبادة الجماعية والتدمير الشامل.. مبينا أن العدو الصهيوني حشد كل مقدراته ومن خلفه أمريكا وبريطانيا والغرب الداعم له لمهاجمة غزة.. كما هاجم غزة بجيش قوامه ٣٥٠ ألفا من الجنود النظاميين والاحتياط.

مجازر الإبادة بحق الفلسطينين

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي دفع بـ٥ فرق عسكرية لمهاجمة غزة بغطاء ناري بحري وبري وجوي هو الأعنف والأكثر همجية في تاريخ الحروب.. كما نفذ ما يقارب ٣٧٠٠ مجزرة بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقال السيد القائد، إن مذابح مستشفى المعمداني ومخيم جباليا ومدرسة الفاخورة من أبرز المذابح المروعة التي لن ينساها كل ذي ضمير وستبقى صفحة سوداء في ذاكرة التاريخ.. حيث أن مذبحة مستشفى المعمداني بلغت ما يقارب ٥٠٠ شهيد و٧٠٠ جريح بضربة واحدة، لن ينسى ذوو الضمير في العالم.

وأضاف أن مذبحة مخيم جباليا بلغت أكثر من ٤٠٠ ما بين شهيد وجريح، ومذبحة مدرسة الفاخورة ٢٠٠ بين شهيد وجريح.. مؤكدا أن لعنة مذبحة الطحين ستلاحق الصهاينة ولن تسقط عنهم تبعاتها، وشهداؤها وجرحاها يقاربون ١٠٠٠.

وتابع بالقول: إن مذبحة مستشفى الشفاء بلغت ٤٠٠ شهيد وجريح، وجرى فيها إعدام ٣٠٠ فلسطيني بدم بارد من المرضى والأطفال والنساء والمعاقين.. مضيفا أن العدو الإسرائيلي استخدم كل وسيلة للقتل والإبادة وسعى للإبادة بالتجويع بما لا مثيل له في

ساط الأمة وبدون أي ضعف أو استسلام مهما كانت التضحيات

■ نحن في جبهة اليمن قصفنا على مدى عام بأكثر من ١٠٠٠ صاروخ ومسيّرة

وزورق حربي وجبهتنا مستمرة مع تطوير القدرات ونسعى لما هو أكبر

أي بلد في العالم.

أمريكا شريك وممول لكل إجرام العدو الصهيوني:

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن أمريكا شريك وممول لكل إجرام العدو الصهيوني، تقتل وتصنع وتمول المآسي في الشعب الفلسطيني.. مشيرا إلى أن أمريكا لأكثر من نصف قرن تضخ كميات كبيرة من الأسلحة إلى العدو الإسرائيلي منذ أوائل سبعينيات القرن العشرين.

وأوضح أنهُ خلال عام من العدوان على غزة شيّد شيطان الحروب الأمريكي جسرا جويا وبحريا لإمداد الصهاينة بأفتك وسائل القتل والإبادة.. حيث نقل الأمريكي بمئات طائرات الشحن الجوي العملاقة وأكثر من ١٠٠ سفينة عشرات آلاف الأطنان من الوسائل الإجرامية للعدو الإسرائيلي.

وأضاف أن الأمريكي كان مسارعا في العدوان على غزة بشكل فوري وقدم أسلحة بمليارات الدولارات من اليوم الثاني في الثامن من أكتوبر.. مبينا أن في الثلاثة الأشهر الأولى من العدوان فقط قدم الأمريكي اثنين مليار دولار وأكثر من ١٠٠ صفقة سلاح بأكثر من ٢٤٠ طائرة شحن و٢٠ سفينة.

وأشار إلى أن الصفقات الأمريكية للعدو الإسرائيلي مستمرة شهريا ولم تتوقف على مدار العام، وآخرها الشهر الماضي صفقة بمليارات الدولارات.. مبينا أنهُ ووفق تقارير أمريكية فإن "إسرائيل" تنفق أغلب أموال الضرائب الأمريكية لشراء الأسلحة والمعدات التي تصنعها شركات تصنيع الأسلحة الأمريكية.

ولفت إلى أنهُ رغم أن "إسرائيل" لديها صناعة أسلحة خاصة بها إلا أنها تعتمد بشكل كبير على الطائرات والقنابل والأسلحة الأخرى الأمريكية في عدوانها على غزة.. مبينا أن أمريكا تحركت سياسيا فمنعت ٥ قرارات لمجلس الأمن لفرض هدنة أو إيقاف لإطلاق النار في قطاع غزة.

وبين السيد القائد، أن تحرك قادة الكيان وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي المجرم بايدن وأبرز مسؤولي الإدارة الشيطانية في واشنطن لزيارة الكيان حوالي ١٠ مرات.. كما أن السلطات الأمريكية البلطجية قمعت التظاهرات الطلابية في الجامعات الأمريكية بوحشية لمجرد أنهم رفضوا جريمة الإبادة في غزة.

استهداف ممنهج للقطاعات التعليمية والصحية والدينية في غزة:

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الإجرام الصهيوني في قطاع غزة استهدف القطاع التربوي والتعليمي فحرم ٨٠٠ ألف طالب فلسطيني من التعليم .. مشيرا إلى أنهُ ومنذ بداية العدوان على غزة استشهد ما يقارب ١٢ ألف طفل في سن التعليم و٧٥٠ معلما وتربويا واستشهد ١١٠٠ طالب في التعليم الجامعي و١٣٠ عالما وأكاديميا وأستاذا جامعيا.

وأوضح أن العدو الإسرائيلي دمر في قطاع غزة ٩٣٪ من المباني المدرسية بشكل كلي أو جزئي وما يقارب ٦٥٠ مدرسة و١٣٠ منشأة إدارية وجامعية.. كما دمّر القطاع الصحي في قطاع غزة بشكل شبه كلي تقريبا.

وأضاف أن العدو الإسرائيلي استهدف ١٦٢ منشأة صحية ومستشفى وخرجت نسبة كبيرة منها عن العمل كليا، وما تبقى يقدم الحد الأدنى من الخدمات الصحية.. كما استهدف وبشكل ممنهج الكادر الصحي في القطاع بالقتل والاختطاف.

وأشار إلى أنهُ خلال عام استشهد ما يقارب ١٠٠٠ شخص من الكوادر الصحية في قطاع غزة واختُطِف أكثر من ٣٠٠ نتيجة العدوان الإسرائيلي.. كما دمر العدو الإسرائيلي ٨١٤ مسجدا بما نسبته ٧٩٪ من مساجد قطاع غزة في إطار حربه المعلنة على الإسلام.

ولفت إلى أن العدو الإسرائيلي انتهك حرمات المساجد وأحرق المصاحف فيها وقتل المصلين فيها وآخرها ما حصل الليلة الماضية في دير البلح، واستهدف حتى المقابر وبشكل ممنهج فاستهدف ١٩ مقبرة منها ٨ دمرها كليا.

الضفة الغربية والقدس

وبين السيد القائد أن العدو الإسرائيلي كثف اعتداءاته في الضفة الغربية، ولم يكن ذلك الإجرام وليد طوفان الأقصى بل هو متوالية تاريخية من الإجرام.. قائلا: إن بإمكان الجميع أن يتذكر عملية "كاسر الأمواج" الإجرامية، عندما شن العدو الإسرائيلي عدوانا على الضفة استشهد فيه أكثر من ١٠٠ فلسطيني، وخاصة في نابلس وجنين.

وقال إن عدد المختطفين في الضفة الغربية زاد عن ١١ ألف فلسطيني، والشهداء ما يقارب ٧٥٠ شهيدا وتجاوز عدد الجرحى ٦٢٠٠ جريح.. مبينا أن بعض الإحصائيات رصدت ما يقارب ١٤٠٠ اعتداء في الضفة الغربية من قطعان المستوطنين المغتصبين خلال العام الماضي.. كما تم تهجير ٢٨ تجمعا سكانيا فلسطينيا يضم مئات العائلات وآلاف الفلسطينيين في سعي العدو لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية.

وتابع: وفق تقرير للأمم المتحدة فإن العدو الإسرائيلي هدم ما يزيد عن ١٧٠٠ منشأة فلسطينية ونفذ أكبر عملية استقطاع للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية منذ أكثر من ٣٠ عاما.. كما بلغ مجموع ما تم اقتطاعه من أراضي فلسطين ما يقارب ٢٧ ألف دونم خلال النصف الأول من العام الجاري.

وستطرد بالقول: إن المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي تعرضت لانتهاكات كبيرة، واقتحم عشرات آلاف الصهاينة المسجد الأقصى.. مبينا أن ما يزيد على ٥٠ ألف صهيوني شاركوا في الاقتحامات للأقصى ومارسوا كل أنواع الاستفزازات والإساءة للإسلام والقرآن وإلى نبي الله محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وأوضح قائد الثورة، أنهُ تم اعتماد مبلغ يصل إلى نصف مليار دولار لتنظيم الاقتحامات للمقدسات وتمويلها.. مؤكدا أن المسار الإجرامي العدواني لم يكن وليدا لطوفان الأقصى بل يأتي في سياق تاريخي كله عدوان وإجرام من قبل العدو الإسرائيلي.

صمود المجاهدين والشعب الفلسطيني في غزة:

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن في مقابل كل الإجرام الصهيوني والطغيان وحرب الإبادة الجماعية والتجويع والحصار الشديد، كان صمود المجاهدين وأهالي غزة عظيما.. مشيرا إلى أن صمود المجاهدين والشعب الفلسطيني في غزة كبير وتاريخي ولا مثيل له في تاريخ الشعب الفلسطيني ولا في تاريخ العرب في صراعهم مع العدو الإسرائيلي.

وأوضح أن صمود الشعب الفلسطيني أثبت أن الإمكانات والعدة والعتاد لا تمثل رقما حاسما في المعارك.. لافتا إلى أن فصائل المقاومة بغزة تواصل المعركة ضد العدو الإسرائيلي المدعوم أمريكيا وغربيا بثبات كبير وفي منطقة صغيرة جدا ومحاصرة بشكل كلي لما يقارب ٢٠ عاما.

وأضاف أن دول كبرى ذات إمكانيات ضخمة وجيوش كبيرة وبمساحات شاسعة لم تصمد لأيام أو أسابيع عندما تعرضت لغزو يفوقها في الإمكانات.. قائلا: خلال الحرب العالمية الثانية اجتاحت ألمانيا دولا أوروبية عديدة بمساحات شاسعة وجيوش كبيرة خلال أسابيع معدودة.

وأشار إلى أن في الحرب العالمية الثانية سقطت فرنسا التي كانت من أكبر الدول الأوروبية في أقل من شهرين ولها جيش كبير وموارد هائلة.. مبينا أن الجيوش العربية في حرب "النكسة" في العام ٦٧ لم تصمد أمام العدو الإسرائيلي لأكثر من ٦ أيام، واستسلمت أمامه بالرغم مما تمتلكه من العدة والعتاد.

عملية طوفان الأقصى كانت ضرورة:

أكد السيد القائد، عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن عملية طوفان الأقصى كانت ضرورة أمام كل العدوان والهمجية والإجرام الإسرائيلي والمظلومية للشعب الفلسطيني.. مشيرا إلى أن عملية طوفان الأقصى تأتي في إطار الحق المشروع الذي يمتلكه الشعب الفلسطيني لمواجهة العدو المحتل الذي لا يمتلك أي مشروعية لا في احتلاله ولا في ظلمه وارتكابه للجرائم.

وأوضح أن طوفان الأقصى هو عمل فلسطيني بطولي يستند إلى الحق بكل الاعتبارات كنتيجة طبيعية لحرب عدوانية وإجرامية على الشعب الفلسطيني في أرضه .. كما انهُ نتيجة طبيعية لحرب عدوانية طوال ١٠٥ سنوات من الاحتلال ونهب الأرض والقتل والإبادة الجماعية والتهجير والاعتداء على المقدسات.

وأضاف أن ٣٠ عاما من الإجرام البريطاني والعصابات اليهوديـة التي جلبها البريطاني لفلسـطين و٧٥ عاما من السيطرة والاحتلال والإجرام الصهيوني.. مبينا أن طوفـان الأقصى امتداد طبيعـي لحالة المقاومة والصمود الفلسـطيني والانتفاضتين الأولى والثانية بعد الإخفاقات العربية والتخلي العربي عن فلسطين منذ الاتفاقات المذلة.

طوفان الأقصى أعاد الحياة لثقافة الجهاد في سبيل الله

وأشـار إلى أنهُ خلال السـنوات الأخيرة سعى العدو الإسرائيلي وبدعم غربي واسع وتآمر وتواطؤ عربي لتنفيذ مخطط خطير لتغييب القضية الفلسـطينية وإماتتها كليا..

وأكد أن العالم الغربي اتجه لسوق الخونة من منافقي الأمة إلى اتفاقية ذُل وانبطاح وارتداد تحت مسمى "التطبيع".. مبينا انهُ كان يراد لفلسـطين أن تتمزق وأن تطمس قضيتها فيما يحقق كيان العدو أهدافه بدون حتى أن يدفع أو يخسر مقابل ذلك أي ثمن.

وقال إن فصائل المقاومة وصلت إلى حتمية المواجهة، وطوفان الأقصى حقق نجاحات كبيرة ولا ينكرها إلا الخونة والمتصهينون.. مشيرا إلى أن العدو الإسرائيلي عقب عملية طوفان الأقصى كاد أن يغرق تماما وينهار كليا لولا محاولات الإنقاذ الغربية والعربية.

وأضاف أن بعد طوفان الأقصى عادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة، ومخططات العدو الإسرائيلي وداعميه فشـلت واتضحت بشـكل كامل.. مؤكدا أن طوفان الأقصى أعاد الحيـاة لثقافة الجهاد في سـبيل الله في أوساط الأمة وبدون أي ضعف أو استسلام مهما كانت التضحيات.

وتابع: طوفان الأقصى أنهى حروب العدو الإسرائيلي الخاطفة وأدخله في معمعة حروب الاستنزاف والمواجهة الطويلة وأنهك العدو وداعميه.. مبينا أن أطماع العدو الصهيونـي لا تقف أبدا عند فلسـطين بل تمتد إلى بقية العرب وإلى بقية الدول المجاورة لفلسطين برغبة السيطرة على المنطقة.

وستطرد بالقول: إن أطماع العدو الإسرائيلي ليست سرديات وروايات تحكى بل هي مشاريع ماثلة ويجري العمل عليها على الأرض وتوفر لها إمكانات ضخمة.. موضحا أن القادة الصهاينة يتبجحون بأطماعهم وسط حالة من التخاذل والهروب العربي من الواقع.

وأضـاف: كان ينبغـي لخطـوة المجـرم الصهيونـي سـموتيرتش بحق الأردن أن تُحـرك النظام الأردني وأن تثيـر حفيظته وأن تُحرك وتثيـر قادة الأنظمة العربية الذين يتبجحون بالعروبة والحضن العربي.. مشـيرا إلى أن الأعداء يعملون على تغيير موازين القوى في المنطقة لصالح العدو الإسرائيلي والقضاء على حركات المقاومة الفلسطينية في غزة ومشروع الدولة الفلسطينية.

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأعداء يعملون على السيطرة على عدة أنظمة عربية وتجنيدها وتجنيد جيوشها لخدمة العدو الصهيوني والقتال في سبيله وموجهة من يعادونه.. مشيرا إلى أنهُ وتحت عنوان "المواجهة لإيران" يهدف الأعداء لضمان بقاء العدو الإسرائيلي القوة العسكرية المهيمنة في المنطقة وإعادة تشكيل

الحدود.

وبين أن الإرهاب الإعلامي وتوجيه الاتهامات والتثبيط والتهويل من الوسـائل التي يعتمدون عليها الأعداء في احتواء أي تحرك جاد لنصرة الشعب الفلسطيني..

قائلا: إن السـعودية لا تزال تغـازل تطبيع العلاقات مع "إسرائيل" على الرغم مما حدث في غزة، وهذا يدل على متانة هذه العلاقات.

وأكـد قائد الثـورة، أن بعض الأنظمـة العربية يعمل وكأنه جماعة ضغط في الغرب من أجل تسريع وتيرة التسليح للعدو الإسرائيلي.. مشيرا إلى أن المجتمع الغربـي بات مندهشـا مما يحصل مـن قبل الأنظمة والحكومات العربية وحتى من مواقف بعض الشعوب العربية تجاه غزة.

وجـدد التأكيد أنـهُ ومع حجم العدوان الإسـرائيلي تبقى حتميـة الزوال للعدو الإسـرائيلي هي حتمية مـن الثوابت الدينية والتاريخية والكونية ولا بد أن تتحقق.. مبينا أن حالة التخاذل والخيانة لا تخلص العدو الإسرائيلي من حتمية زواله.

أقدام مجاهدي حزب الله أرسخ من الجبال

أكد السـيد القائد، عبدالملك بـدر الدين الحوثي، أن حـزب الله ومجاهديه الأعزاء لا يـزال ثابتا، وثبات أقدام مجاهدي حزب الله أرسخ من الجبال.. مشيرا إلى أن من أول محاولة تقدم قام بها العدو الإسرائيلي في حدود فلسطين المحتلة مع لبنان واجه مواجهة شرسة جدا، ودخل في ورطة حقيقية.

وأوضح أن أبطال مجاهدي حزب الله كان شعارهم "إنا على العهد يا نصر الله" في كل معاركهم.. مشيرا إلى أن بعد استشهاد سماحة السيد الشهيد كان شعار مجاهدي حزب الله "فهذا العهد صار أوكد وأرسخ وأقوى ويجري دافع الوفاء له مجرى الدم في الشرايين"..

وقال: ها هم رجال حزب الله كالأبطال أيها السيد الشهيد يوفون بما توعدت به كاملا غير منقوص وها هو عويل الأعداء وصراخهم يرتفع من أول تقدم متري..

لافتا إلى أن رجال حزب الله الأبطال يواصلون ويستمرون في استهداف المواقع والمراكز والثكنات العسـكرية و ا لمسـتعمر ا ت المغتصبة للعدو الإسرائيلي.

وأضاف أن السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه في قلب ووجدان وسواعد عشرات آلاف المقاتلين المجاهدين الأبطال.. مبينا أن خطابات السيد حسن نصر الله وكلماته وتوجيهاته تحيي في المجاهدين روح المسؤولية وتمدهم بالمزيد من العزم.

وتابع: العدو الإسرائيلي صُدِم عندما رأى مجاهدي حزب الله بأكثر مما عرفهم سـابقا من الثبات والاستبسال والصمود.. مبينا أن مجاهدو حزب الله برزوا لمواجهة العدو من المسافة صفر وكبدوه الخسائر المباشرة.

وستطرد بالقول: ها هم مجاهدي حزب الله تحت نداء لبيك يا نصر الله يوجهون الضربات المستمرة للعدو بالقصف الصاروخي إلى مختلف المناطق.. مبينا أن أغلب الأطياف اللبنانية تدرك أن العدوان الإسرائيلي هو خطر على لبنان بكله، وأن العدو الاسـرائيلي هو عدو لكل اللبنانيين.

وواصـل القائد الثورة الحديث عن أبطال حزب الله قائلا: أنجز الله على أيدي مجاهدي حزب الله انتصار التحرير ودحر العـدو في ٢٠٠٦، وينجز على أيديهم انتصـارا تاريخيا عظيما في هذه الجولة المهمة من المواجهة والتصعيد.. مضيفا: إذا كان العدو يتصور أن قتله لسماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه سـيوهن العزائم ويحطم المعنويات ويدفع إلى الاستسلام فهو واهم ومخطئ.

وأوضح أن أثر تضحيات القادة العظماء والشـهداء الأبـرار هـو المزيد من العـزم والاستبسـال والثبات والتفاني والشـعور بالمسـؤولية أكبر مما قد مضى.. مشـيرا إلى أن نداءات وكلمات وخطابات سـماحة الأمين العام لحزب الله هي اليوم أكثر وأعمق وأقوى تأثيرا في الوجدان والنفوس والمشاعر.

وأضاف أن نداءات وكلمات وخطابات السيد الشهيد حسـن نصر الله هي اليوم أكثر حافزا ودافعا للعمل وثباتا في الموقف.. مبينا أن العدو الإسرائيلي لا يتعلم الدروس مما قد مضى لا في فلسطين ولا في لبنان.

عمليـة السـابع من أكتوبـر هزت كل تلك الغطرسـة الإسرائيلية

ولفت إلى أننا سنسأل عما قمنا به تجاه غزة، ويجب أن نعد للقيامة جوابا.. مجددا التأكيد أن عملية طوفان الأقصى لها أهميـة كبيرة وتأثيـرات ونتائج ومهمة وقـد وجهت ضربـة كبيرة جدا وقاسـية جدا للعدو الإسرائيلي.

وبين قائد الثورة، أن مشهد عملية السابع من أكتوبر هو مشهد رهيب لا يمكن أن يمحى من الذاكرة الإسرائيلية لأنه وجه ضربة هزت كل تلك الغطرسة الإسرائيلية..

مشـيرا إلى أن تحرك الأمريكي فـور عملية طوفان الأقصى ومعه البريطاني ودول غربية كان لتدارك حالة الانهيار وحالة الاهتزاز الكبير جدا للكيان الإسرائيلي.

وأوضح أن الدور الأمريكي هو أخذ راية العدوان والإجرام وتحرك بكل ثقله بالدعم والمشاركة والمساندة..مؤكدا أن عملية طوفان الأقصى أعادت للقضية الفلسطينية حضورها إلى صدارة الاهتمام العالمي بعد أن حاول الآخرون أن يغيبوها من المشهد.

وأضاف أن عملية طوفان الأقصى فرملت وأوقفت المسار الذي كان يقوده من يسمون أنفسهم بالمطبعين في مسـار الموالين لإسرائيل.. قائلا: لم يكتف الموالون لإسرائيل بمسار الانحراف والخيانة والعمالة، بل كانوا يعملون على أن يتجه الجميع

معهم لنفس الاتجاه.
وأضاف أنهُ مهما ارتكب العدو الإسرائيلي من جرائم إبـادة، لن يغير المـآل الحتمي الذي يتجه إليه، وهو الهاوية والزوال المحتوم.. مشيرا إلى أن جرائم الإبادة بالقتل والتجويع والحصار ليست إنجازا عسكريا، وما يقدمـه المجاهدون في غزة مـن ثبات يعتبر إنجازا فعليا وحقيقيا.
وأشـار إلـى أن العـدو توقع من اسـتهداف الشـهيد المجاهـد الكبيـر إسـماعيل هنية رضـوان الله عليه أن تنهـار معنويات كتائب القسـام ويحبط الشـعب الفلسطيني، لكن النتيجة معاكسة.. قائلا: إن إخوتنا في جبهة فلسـطين الجبهة الأولـى والخندق الأول في مواجهة العدو ثابتون وينطلقون بوعي وبصيرة عالية للجهاد في سبيل الله.

جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن:

أكد السـيد القائد، أن من أهم المميزات لهذه الجولة في الصراع مع العدو الإسرائيلي على مدى عام كامل هو جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن.. مشيرا إلـى أن جبهات الإسـناد تتجه للتصعيـد أكثر وأكثر ضد العدو الإسـرائيلي وتسعى لتطوير قدراتها في التصدي للعدو الإسرائيلي وإسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه.
وأوضح أنهُ لم يسبق لحالة جبهات الإسناد مثيل في الـ ٧٥ عام مضت.. مبينا أن من بركات عملية طوفان الأقصى أن نرى في ساحة الأمة هذه الجبهات الثابتة الوفية المستمرة التي تتجه إلى التصعيد أكثر وأكثر.
وأضاف أن جبهة الإسناد في العراق تتجه إلى تصعيد مستمر، واعترف العدو الإسرائيلي هذه الأيام بالقتلى والجرحى من جنوده نتيجة لتلك الضربات.. كما أن جبهة الإسـناد في اليمن اتجهت بفاعلية منذ اليوم الأول لعملية طوفان الأقصى بعمليات جادة وقوية.
وأشـار إلى أن مـن نتائج عمليات اليمـن المهمة هو منع العدو الإسرائيلي من الملاحة في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب وبحر العرب.. كما أن من نتائج عمليات اليمن استهداف العدو الإسرائيلي إلى داخل فلسطين المحتلة واستهداف ما يرتبط به من سفن إلى المحيط الهندي وصولا إلى البحر الأبيض المتوسط.
ولفت إلى أن عمليات اليمن تطورت وصولا إلى المرحلة الخامسة مع تطوير القدرات العسكرية وصنع صاروخ "فلسطين ٢" ومسيّرة "يافا".. مؤكدا أن الجهود في جبهة اليمن مسـتمرة في تطوير القدرات والارتقاء في مستوى الأداء وفي زيادة العمليات أكثر وأكثر.
وأشـاد السيد القائد، بالتفاعل الشعبي في اليمن غير مسـبوق، الـذي لا مثيل له في العالم الإسـلامي ولا في غيره.. قائلا: ما يخرج من مظاهرات ومسيرات مليونية بشكل مستمر كل هذا العام دون كلل ولا ملل لم يسبق له مثيل في اليمن تجاه أي قضية أو موقف.

إيران دخلت في المواجهة مع العدو:

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن من تطورات معركة طوفان الأقصى ما يحصل اليوم من مواجهة مباشـرة بين الجمهورية الإسلامية في

إيران والعدو الإسرائيلي.. مشيرا إلى أن الجمهورية الإسـلامية كانت ولا تزال داعما للشعب الفلسطيني ومجاهديه ومجاهدي لبنان على المستوى العسكري والسياسي والإعلامي والمالي.
وأوضـح أن الجمهورية الإسـلامية في إيران تدعم جبهات الإسناد وتقف معها، ثم وصولا إلى الاشتباك المباشـر ما بينها وبين العدو الإسـرائيلي.. مبينا أن التوجه الطامع لدى العدو الصهيوني متوجه إلى العرب قبل غيرهم، لكن الجمهورية الإسلامية تقوم بواجبها الإسلامي على نحو متميز.
وأضاف أن الأمريكي والإسرائيلي استخفوا ببعض العرب عندما وصفوا قضيتهم بأنها إيرانية.. موضحا أن اسـتخفاف الأمريكي والإسرائيلي بالعرب وصل أن يسـمحوا للإسـرائيلي أن يحتل أرضهم ويصادر حريتهم واستقلالهم، وإن وقفوا ضده فهم إيرانيون وعملاء لإيران!!
ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية في إيران باتت ودخلت في مواجهة مباشرة مع العدو الإسرائيلي.. مبينا أن بعض العملاء مع العدو الإسرائيلي والمطيعون لأمريكا يحاولون أن يرسموا صورة زائفة لا حقيقة لهـا وكأن المشـكلة فقط هي بين العدو الإسـرائيلي والجمهورية الإسلامية ولا شأن للعرب بها!!

جبهة اليمن المساندة لغزة:

قال قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إننا في جبهة اليمن مسـتمرون في موقفنا المبدئي الإنسـاني الأخلاقي الديني الإيماني لنصرة الشـعب الفلسطيني ومجاهديه وإخوتنا في لبنان ومجاهدي حزب الله ومع الجمهورية الإسلامية في إيران ومع إخوتنا في العراق ومع كل أحرار الأمة.
وأضاف أن مسؤوليتنا جميعا هي أن نقف ضد العدو الإسـرائيلي عدو الأمة ولا يقف معه إلا مجرم ظالم فاسـد سيء مسـتبيح للدماء والحرمات.. كاشفا أن جبهـة اليمـن قصفت علـى مدى عام بأكثـر من ١٠٠٠ صاروخ ومسـيّرة، وكذلك اسـتخدمت الزوارق في البحار.
وأوضح أن قواتنا المسـلحة اسـتهدفت ١٩٣ سفينة مرتبطـة بالعـدو الإسـرائيلي، ومرتبطـة بالأمريكي والبريطاني.. كما أسقطت ١١ طائرة مسيّرة مسلحة أمريكية من نوع "إم كيو ٩".
وأكد السـيد القائد أن جبهتنا العسكرية مستمرة مع تطوير القدرات ونسعى لما هو أكبر.. كما أن أنشطتنا على كل المسـتويات مسـتمرة شـعبيا وفـي مجال التبرعات وغير ذلـك.. كما أكد أن جبهتنا الإعلامية تتحـرك باسـتمرار في إطار هـذه المعركة وفي هذا الموقف المقدس.
وقال: نحن نتحرك كشعب مسلم هويته إيمانية، يمن الإيمان والحكمة، جهاده من إيمانه، وموقفه من إيمانه، وعزته من إيمانه.. نحن ثابتون في إطار هذا الموقف الـذي هو جهـادٌ في سـبيل الله تعالى وحمـلٌ لراية الإسلام، وعلى ثقة تامة ونؤمن إيمانا قاطعا ويقينيا بأن وعد الله سيتحقق في زوال العدو الإسرائيلي.
وجدد التأكيد أن حتمية زوال العدو نؤمن بها إيمانا يقينيا بإيماننا بكتاب الله وآيات الله وبالله سبحانه وتعالى.. كما أن خسـارة الموالين للعدو الإسرائيلي نؤمـن بهـا قطعا كما ذكر الله ذلك فـي كتابه الكريم وتوعدهم جميعا.
وشـدد أن النتيجة الحتميـة للموقف الإيماني لأداء الواجب المقدس بالجهاد في سـبيل الله هي الغلبة مهمـا واجهنا في الطريق من صعوبات ومهما قدمنا من تضحيات.. قائـلا: نحن نواجه الأعداء على كل مستوى، وهناك عدوان معلن وواضح على بلدنا من الأمريكي والإسرائيلي.
وأشار إلى أن عمليات القصف الجوي والبحري للأعداء على بلدنا تم بـ ٧٧٤ عدوانا، ونتج عنه ٨٢ شهيدا و٣٤٠ مصابـا.. مبينا أنهُ مهما بلغ عدوانهم العسـكري على بلدنا ومهما كانت التضحيات فلن يثنينا عن موقفنا.. قائلا: نحن نواجه الأعداء ونتصدى لهم ونضرب بعون الله سفنهم وبارجاتهم وحاملات طائراتهم، ولن نتردد في فعل ما نستطيع في هذا السياق.
ولفت إلـى أن الأعداء يحاولـون أن يضغطوا علينا اقتصاديا وإنسانيا واتجهوا في هذا المسار، وشعبنا صابر بالرغم من حجم المعاناة الكبيرة.. موضحا أن حرب الأعداء الإعلامية مستمرة على الدوام وأبواقهم لا تسـكت لا ليـلا ولا نهارا، وهـي توجه كل ما لديها من أكاذيب ودعايات نحو شعبنا.
وقال السيد القائد: شعبنا اليوم على مستوى عالٍ من الوعي والبصيرة، فلا إعلامهم يؤثر عليه في وعيه، ولا يشككه في موقفه، ولا يضعفه في توجهه.. مؤكدا أن حرب الأعداء السياسة مستمرة وحربهم الأمنية أيضا مستمرة .
وأضاف أن المسار الأمني هو مسار هام ومنَّ الله فيه بالكثير من التأييد وافتضحت الكثير من شـبكاتهم وخلاياهم.. كما أن مسارنا مستمر في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

الأنشطة الشعبية بلغت إلى ٧٤٦٩٧٢ نشاطاً

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الأنشطة الشعبية بلغت إلى ٧٤٦٩٧٢ نشاطا.. كما أن أنشـطة التعبئة على مسـتوى المسـير العسكري والعـروض والمناورات والأنشـطة العسـكرية بلغت ٢٨٦٦ نشاطا.
وقال: نحن على ثقة بالله تعالى أن العاقبة الحسنة لكل هذا الجهد والجهاد ولهذا الموقف المشرف لشعبنا العزيز هي نصر محتوم وعزة وكرامة.. مضيفا أن الخزي واللوم هو على المتواطئين مع العدو الإسرائيلي ومن يقفون في صفه على الذين يناصرونه حتى بالكلمة.
وأضاف أن من يؤيد العدو الإسرائيلي بكلمة واحدة يصبح شريكا معه في كل تلك الجرائم التي يرتكبها..
مضيفا: أقول لإخوتنا في حركة حماس وفي كتائب القسام وفي الحركات الفلسطينية المجاهدة في حركة الجهاد الإسلامي، وسرايا القدس وكل الحركات التي تجاهد في فلسـطين نحن إلى جانبكم وشـعبنا هو سند لكم، يتحرك معكم بكل ما يستطيع.
وتابع: عندما توجهون مثل هذه الدعوة سـتجدون شعبنا اليمني المسلم العزيز بوفائه بصبره باستجابته المميزة يخرج يوم الغد إن شـاء الله تعالى خروجا مليونيا مشرفا لا مثيل له في أي بلد في العالم.
وستطرد بالقول: أنا أعرف شعبنا العزيز في استجابته ووعيـه ومنطلقه الإيماني ووفائه وكرمه واهتمامه الكبير بهذه القضية.. مضيفا: هذا الأسـبوع سيكون الخروج فيه يوم الاثنين بدلا عن خروج يوم الجمعة القادم استجابة لإخوتنا في حماس.
وأكد السيد القائد، أن ذكرى العملية البطولية العظيمة التي صنعت تحولا كبيرا في مسار القضية الفلسطينية هي جديرة بالخروج الشعبي الواسع والتفاعل الكبير..
ودعا قائد الثورة، الشعب اليمني العزيز للخروج يوم الغد إن شـاء الله تعالـى خروجا مليونيـا كبيرا في العاصمة صنعاء وفي بقية المحافظات والمديريات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
اتباعُ مفاهيمِنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 7/ 9 / 2024م الموافق 4 ربيع ثاني 1446هـ العدد (517)

ثَالِثُ الحَسَنَين

الشاعر / معاذ الجنيد

حاشا لِمِثلِكَ أن يموتَ بِداءِ
فوق الفِراشِ كمِيتَةِ الجُبناءِ
ما جئتَ إلا كي تعيشَ مُخلَّداً
في الأنبياءِ وحضرةِ الشهداءِ
عُمراً (حُسينيَّ) الملاحِمِ عِشتَهُ
لا ينقضي إلا ببذلِ دماءِ
عانِق حفيدَكَ يا (عليُّ) وهكذا
فليلتَقِ العُظماءُ بالعُظماءِ
يا أوَّلَ الكلماتِ في أشعارنا
يا مُلهِمَ الثُّوارِ والشُّعراءِ
يا آيةً في قلب كلِّ مُجاهدٍ
يا شُعلةً في دربِ كلِّ فدائي
يا أيُّها الفصلُ المُضيءُ نُبوَّةً
في جاهليةِ أُمَّةٍ جهلاءِ
يا من تدارَكتِ العُروبةُ نفسها
بخُطاهُ عند تسارُعِ العُملاءِ
يا فجرَ (آيَّار) البهيِّ وشمسَ (تـ
مُّوز) العظيمِ ونبعَ كلِّ ضياءِ
يا كسوةَ (البيتِ الحرامِ) وقِبلةَ
(الأقصى الشريفِ) وغَوْرَ (غارِ حِراءِ)
يا سورةَ (النصرِ) التي بمجيئكَ
ابتدأت وغايةَ سورةِ (الإسراءِ)
سافرتَ من عصرِ النبيِّ لعصرنا
بمُهِمَّةٍ أتممتها بوفاءِ
والآن عُدتَ إلى (الوصيِّ).. و(أحمدٌ)
فتَحَ الكِساءَ وقال: عُد لكِسائي
يا (حمزةَ) الثاني لدينِ (محمدٍ)
يا ثالثَ (الحسنيين) ل(الزهراءِ)
دمُكَ الزكيُّ وُضوءُ فرضِ صلاتنا
في المسجدِ الأقصى مع الشُرَفاءِ
لقد اصطفاك الله قائدَ حزبِهِ
و(أمينَ حزب الله) في الأُمناءِ
وعميدَ مدرسةِ الجهادِ بفترةٍ
كم عاشَ هذا الإسمُ من إقصاءِ
فجراً طلعتَ على عُروبتنا كما
(فجر الرسالةِ) في قُرى الصحراءِ
فلبِستَ مِحرابَ (الرسولِ) عباءةً
وحملتَ سيفَ (عليٍّ) في الهيجاءِ
ورفعتَ في زمَنِ الخُنوعِ رُؤوسَنا
وأنرتنا في الحِقبةِ الظلماءِ

أسقيتنا لبَنَ الكرامةِ عندما
كان الخُضوع رضاعة الرؤساء
أحييتنا عزّاً، جهاداً، ثورةً
أيقضتنا من سكرةِ الإغماءِ
فكأنَّما هي سيرةٌ نبويةٌ
وكأنَّما هي بِعثةُ الإحياءِ
في ظِلِّ حُكمِ خلافةٍ أمويةٍ
عصرية الألقابِ والأسماءِ
كُنت الدليلَ لحُبِّ (آلِ محمدٍ)
وأمينَ عامِ العِترةِ النُّجَباءِ
شيَّعتَ في حُبِّ (الحسين) بعصرنا
أُمَماً رأت بِك (سيِّدَ الشهداءِ)
فتركتَ ما ترَكَ (الحسينُ) حرارةً
بقلوبنا لا تنتهي برثاءِ
أيامُ عمرك للشعوبِ ملاحمٌ
تُروى، ومعراجٌ إلى العلياءِ
يا من كَبُرنا مُمسِكين رِداءَهُ
كتعلُّقِ الأبناءِ بالآباءِ
عُمراً تنفَّسناكَ مُنذُ اللمَّةِ
السوداءِ حتى اللحيةِ البيضاءِ
ستضلُّ أجملَ ذكريات حياتنا
شغَفُ انتظارِ جبينِك الوضَّاءِ
ستجيءُ أحداثٌ ونفرحُ أنَّنا
سنراكَ.. فرحةَ غفلةٍ عمياءِ
ولسوف يصدمُنا التذكُّرُ حينها
أنَّا تنفَّسناك دون هواءِ
ستُبالغُ الأشواقُ في استهدافنا
شوقاً لـ(نصر الله) كل مساءِ
لقداسةِ الإطلالةِ العلويَّةِ
الغرَّاءِ ثمَّ قداسةِ الإصغاءِ
لحضورهِ، لحديثِهِ، ولصمتهِ
ولرأيهِ ولنُطقِهِ للرَّاءِ
والفجرِ والعشرِ الليالي دونَهَ
بـ(مُحرَّمٍ) عن عشرِ (عاشوراءِ)
سيُداهِمُ الشوقُ الشعوبَ جميعها
من يُطفئُ الأشواقَ في البُسطاءِ؟
يا أُمَّةَ الإسلام أيُّ مُصيبةٍ
حلَّت عليك اليوم أيُّ بلاءِ؟
أن تفقدي الرجُلَ الذي اجتمعت بهِ
أخلاقُ من فارقتِ من عُظماءِ

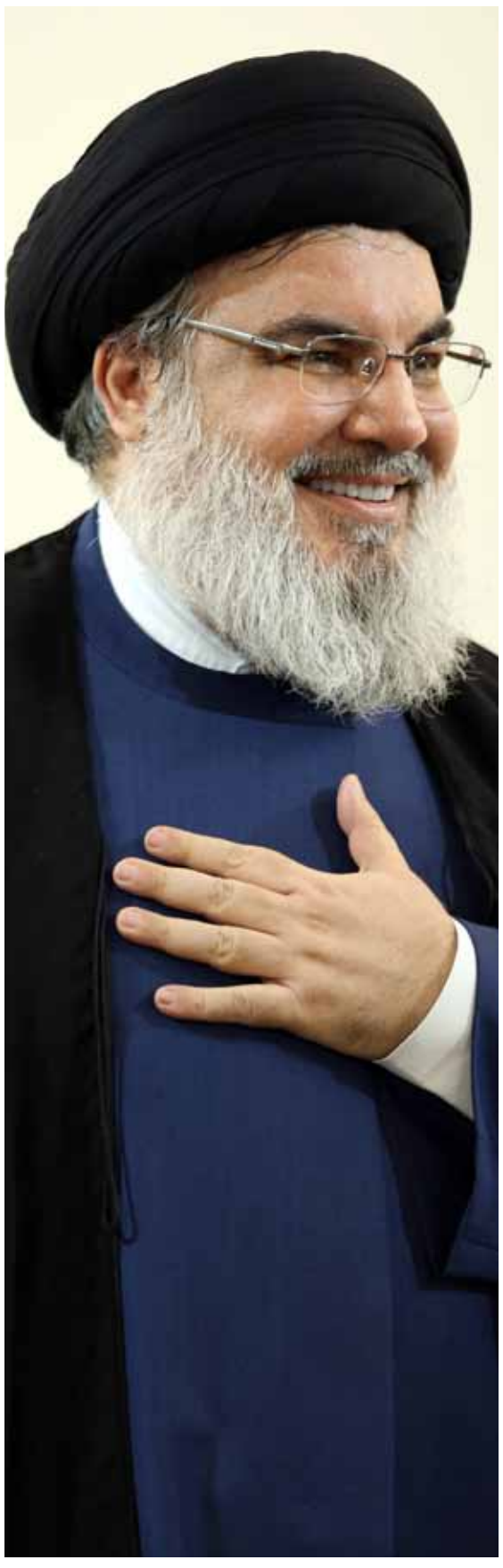

وكأنَّ جبرائيل في استشهادهِ
قد قال: جُد بالدمعِ يا جبرائيـ
هو من (رسول الله) نورٌ، رحمةٌ
بُشرىً، هُدىً، فضلٌ، بُحورُ عطاءِ
هو من فَمِ (الكرَّارِ) (نهجُ بلاغةٍ)

فيرى (الإمامَ عليَّ) فيهِ الرائي
هو من معارفِ (حيدرٍ) ما لم يُقَلْ
في (الشقشقيةِ) من رُؤىً غرَّاءِ
هو غضبةُ (الحسنِ) الشهيد لربِّهِ
هو حربُهُ لعصابةِ الطُلَقاءِ
وهو (الحسينُ السبطُ) أو قُل أنَّهُ
ما في (الحسين السبطِ) من آلاءِ
هو صبرُهُ، هو بأسُهُ، هو عزمُهُ
لقتالِ آلافٍ من الأعداءِ
هو درعُهُ في (كربلاء) ونحرُهُ
هو صدرُهُ المُلقى على الرمضاءِ
هو في فَمِ (العباسِ) جمرُ مُروءةٍ
هو في يدِ (العبَّاسِ) قِربةُ ماءِ
هو كلُّ (أبناءِ الحسين) وكلُّ (أصْ
حابِ الحسين) وكلُّ فصلِ إباءِ
هو كلُّ (آلِ محمدٍ) من (حيدرٍ)
حتى (أبي جبريل) (مُوسى الماءِ)
هو و(الحسينُ البدرُ) كان سناهُما
فجراً ثُنائيَّاً وأيُّ ثُنائي
هو من تعهَّدَ (غزَّةً) بدمائهِ:
يا أهلَ (غزَّةَ) دونكم أشلائي
وسعى ليُلهيْ الطائراتِ بقصفهِ:
هذا أنا يا قصفُ دعْ أبنائي
هو من بِهِ الرحمنُ آنسَ وحشةَ
(الأنصارَ) واسَى غُربةَ الغُرباءِ
لُطفاً إلهياً سرى في شعبنا
ومعونةً في ساعةِ البأساءِ
يا من نُهنِّئُهُ على ما نالَهُ
وبكلِّ حلقٍ ثَمَّ بيتُ عزاءِ
في كلِّ قلبٍ حُزنُ ألفِ (رُقيَّةٍ)
وقوافلٌ من (زينب الحوراءِ)
حُزنٌ تعاهدنا على تفجيرِهِ
جِمَماً، براكيناً على الأعداءِ
(لبَّيك نصرَ الله) سوف تظلُّ في
ساحاتِ (حزبِ الله) فصلَ قضاءِ
ستظلُّ (نصرُ الله) نصرَ الله في
جبهاتِنا حسماً لكُلِّ لقاءِ
يا سيِّدي.. والشمسُ بعدك كُوِّرَتْ
فاطلعْ ومُدّ سناك في الأرجاءِ

المقاطعة الاقتصادية
وعيٌ وجهاد
Carefree كير فري
always أولويز (فوط نسائية)
Downy داوني (معطر ملابس)
FAIRY فيري
Tide مسحوق تايد
ARIEL مسحوق إيريال
Cif منظفات كيف
Comfort كمفورت (معطر ملابس)
OMO أومو (صابون ملابس)
Jif جف (منظفات)
Persil برسيل (منظفات حمامات)
DAC داك (منظفات أوفرات)
LISTERINE ليستيرين